الخميس :٢٦ المحرم سنة ١٣٥٣ و ١٠ أيار سنة ١٩٣٤

اسهم لم تشهد الغارة الشعواء مقتحماً، فدافع

العدد ١٨ — السنة الاولى

# الدفاع

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : يافا — العنوان البريد : ص . ب ٢٥٥

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا

| | عن سنة | عن نصف سنة |
|---|---|---|
| قيمة الاشتراك في فلسطين | ١٥٠ | ٧٠ |
| في الخارج | ٢٠٠ | ١٢٥ |

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

# زحف طلائع الفرسان على صنعاء . شروط ابن السعود لقبول الصلح . تناقض الانباء . برقيات قيل انها من صنعاء . اقرأ ماتنشره الصحف غدا

## ماذا يأمل المفكرون من الناحية السعودية

### وصول النجدة السورية العراقية الى مكة

نشطت الدعاية اليمانية في اليومين الاخيرين نشاط الدعاية السعودية ، فاخذت توافي القاهرة باخبار متلاحقة اسوة بهذه . والقراء بين هاتين الدعايتين في موقف المستشرف للاخبار لا غير ٠ ويرون فيهما مناقضة كلية الا في مسائل معينة ثبتت ثبوت قطع . فمن المسائل المقطوع بها ١ — احتلال السعوديين لجميع التهائم وثغر الحديدة ٢ — صدور امر رسمي من الملك ابن السعود بالزحف على صنعاء من ناحيتين ، ناحية الحديدة بقيادة الامير فيصل وناحية الجبال التي تلي نجران بقيادة الامير سعود وحمد الشويعر وقد قالت برقيات لندره المنشورة في الدفاع امس انه يتوقع حدوث معركة كبيرة قرب صنعاء يوم الخميس اي في اليوم الذي نحرر فيه هذه السطور

وفي تلغرافاتنا أمس ان معتمد ابن السعود في لندره نفى احتمال قبول الصلح وقال ان لا شيء يقف حركة الزحف على صنعاء وهذا يطابق قول الامير فيصل اننا لن نرتاح حتى نحل في صنعاء ٠ فالانباء من هذه الجهة واضحة وضوحاً تاماً ، والموقف جلي لا غبار عليه فابن السعود قد اصدر امره الرسمي بمواصلة الزحف وحجته ان قواده لا تقبل ان تحرم من ثمار النصر الذي ادركته وهو يرى ان العالم الاسلامي قد تأخر في وساطته وانه لا يسعه تجاهل تقدم المتوكليين الى ميدى ونجران . لذلك فهو يرفض الان كل وساطة تجرح الامر الواقع وتحرمه ثمرات الظفر . واذن فالزحف ماض في سبيله ولا سبيل الى وقفه ، على ضوء هذه الحجة التي قد تجد في الناس مقنعاً

ونلاحظ ان الشطر الاكبر من الرأي العام العربي اخذ يتجه الى تأييد خطة ابن السعود فقد رأى القارىء في اخبار الدفاع امس ان عشرة آلاف مقاتل من بدو العراق والشام انضموا الى إمرة ابن السعود وقد وصلوا الى مكة المكرمة فالحقهم الملك بجيشي ولديه سعود وفيصل . كما ان بعثة طبية سورية ستغادر دمشق بعد غد الى مكة لتضميد جراح الجنود السعوديين وكما ان ضباطاً سوريين في الجيش اليماني طلبوا اخلاءهم من تعهداتهم تفادياً من الاصطدام مع اخوانهم في الجيش السعودي ، زد عليه ان الفكرة السائدة في طبقة المفكرين اصبحت ترمي الى توحيد شطري الجنوب والشمال من الجزيرة تحت تاج واحد ، يحميه قوي قادر قد اثبت رجولته في الميادين ونهض من منفاه في الكويت فاسترد ملك آله ، ثم ضم اليه اكبر مساحة من الصحارى والامصار العربية ، وخليق بمثل هذا ان يكون سيد هذه الرقعة الواسعة بلا منازع ومحط الرجاء في استصفاء بقية الاجزاء !

ومعلوم ان سوريا — جنوبا وشمالا — هي مركز الحركة الفكرية العربية ودماغ الجزيرة ، ولا يكابر في هذا مكابر ، فعلى هذا الضوء يسير الاتجاه العام في سوريا ولكن بشرط ان يستطيع ابن السعود إتمام غايته من انهاء حركة الاستصفاء دون امتداد وقت . والا فالناس لا يرضون عن حرب عربية طويلة الامد انما تقضي على النفوس العربية دون غاية عليا او نتيجة سريعة كتلك النتيجة المنتظرة التي يعقد عليها المفكرون الآمال ، وتتجه اليها الميول .

***

ولعل من سوء طالع الدعاية اليمانية ان تنضم اليها عناصر رجعية في مصر وانحاء أخرى . اخذت تعبث بوقارها من طريق اسداء الخدمة اليها . وقد كان من جراء ذلك ان نفى الواقع كثيرا من تلك الدعايات كما جعل صحف القاهرة الحرة تزداد انتصارا للسعوديين وتفتح لدعاياتهم انهارا كاملة

والذي نلخصه الآن هو ان حرب الجزيرة قد لفتت انظار العالم كله ، كما لفتت الرأي العام العربي بنوع خاص الى احداثها المتتابعة ، ولسنا بعيدين عن الطوارىء المقبلة بعد اذ تلقى الجيشان السعوديان امرا بالزحف الحاسم واستعدت قوى صنعاء لرده بما لديها من بقية حرص على حفظ الكيان .

**سامي السراج**

## نظرة عالمية

### الدول الكبرى

### تجفل من التدخل في شئون الجزيرة

### اذ تهدد مصالحها في البحر الاحمر

بقلم الاستاذ الكبير اسعد داغر



السر جون سيمون

بمناسبة تصريحه بحياد حكومته في حوادث الجزيرة

في البرقيات الاخيرة الواردة من لندن وباريس وروما ما يزيح الستار عن موقف الدول العظمى بازاء حوادث الجزيرة ، ويبدد المخاوف التي اثارتها في نفوس القراء انباء الاسبوع الماضي ، والتكهنات التي نقلها الينا البرق في اثنائه

وخيل الى بعض القراء ان هذه التكهنات قد تصدق وان مشكلة الجزيرة تثير مشاكل دولية خطيرة جداً وذلك على أثر ما نقلته الانباء البرقية عن موقف انجلترا وايطاليا بازاء توغل السعوديين في تهامه . فقد روت هذه الانباء ان وزير انجلترا المفوض في جدة قابل جلالة الملك بن السعود بناء على التعليمات التي تلقاها من حكومته وسأله باسمها عن المدى الذي يريد ان يبلغ اليه في تقدمه في البلاد اليمانية .

وروت ايضا ما يفهم منه ان ايطاليا لا ترغب في ان تسقط اليمن في يد اخرى غير اليد المسيطرة عليها الآن .

فرأى القراء في النبأ الاول تدخلا من انجلترا لوقف تقدم السعوديين في اليمن ، وفي النبأ الثاني انذار من ايطاليا بعزمها على الوقوف في جانب جلالة الامام يحي ومساعدته على الدفاع عن بلاده . ومعنى ذلك ان الدولتين قد تتدخلان فعلا ضد الملك ابن السعود اذا استمر في زحفه الى صنعاء ولا تحجمان عن الالتجاء الى القوة اذا اقتضت الحال .

والظاهر ان الملك ابن السعود لم يقبل ان يفسر موقف انجلترا او ايطاليا بما يمكن ان يفهم من المساعي التي قامتا بها والانباء التي نقلت عن خطيرها ، فسأل الحكومة البريطانية عما تقصده من السؤال الذي وجهته اليه بلسان وزيرها المفوض في جدة عن المدى الذي يريد بلوغه في توغله ، وسأل ايطاليا عن السبب في ارسال بعض سفنها الحربية الى ميناء الحديدة ، وذلك بعد البلاغ الذي بعثت به وزارة الخارجية السعودية الى جميع ممثلي الدول في بلادها . واعلنت فيه عزمها على توطيد الامن واحقاق الحق والمحافظة على حياة الاجانب واموالهم في البلاد التي تستولي جيوشها عليها .

ولا ريب في ان انجلترا ابلغت الملك ابن السعود ما توخته من السؤال الذي طرحته عليه بما لا يخرج عن التصريحات التي افضى بها السر جون سيمون وزير الخارجية البريطانية امس الاول في مجلس النواب اذ قال « ان السعي الذي قام به وزير انجلترا المفوض في جدة لم يقصد منه سوى حماية النزلاء البريطانيين في الحديدة ومعرفة ما ينبغي لانجلترا ان تتخذه من التدابير لتأمين سلامة رعاياها والمحافظة على املاكهم في المناطق التي يدور فيها القتال : وانها ستراعي في جميع اعمالها الحياد الدقيق بازاء النزاع القائم الان في جزيرة العرب »

اما ايطاليا فقد فسرت موقفها بقولها ان اقدامها على ارسال ثلاث بوارج حربية الى الحديدة نشأ عن وجود مستودعات للبن ومستشفيات ومتاجر ايطالية فيها ، وانها لن تقف موقفاً يثير شيئاً من الشك او سوء التفاهم بينها وبين انجلترا التي لها مصالح عظيمة في تلك الانحاء بل تستحسن الاتفاق على انتهاج خطة واحدة بازاء الاحوال الحاضرة في جزيرة العرب .

اما فرنسا فلم تقم حتى الان باقل عمل تستشم منه الرغبة في اتخاذ سياسة عملية معينة لان مصالحها في البحر الاحمر وعلى شواطئه اقل من مصالح انجلترا وايطاليا ولان كل ما يهمها في الموضوع ان لا تستفيد احدى هاتين الدولتين من الاحوال الحاضرة بما يعزز نفوذها ومصالحها على حساب نفوذها ومصالحها

وخلاصة ما يمكن استنتاجه مما تقدم ان اختلاف مصالح الدول العظمى في البحر الاحمر يحول دون اتفاقها على التدخل عمليا في الخلاف القائم الان بين عاهلي الجزيرة وان كل عمل تأتيه احداها لمصلحة احد الفريقين المتحاربين لا يعد عملا عدائيا ضد الفريق الاخر فقط بل تعده الدولتان الاخريان موجها ضدها ايضا . مثال ذلك احتلال الحديدة الذي اشيع كذبا ان في نية ايطاليا الاقدام عليه . فان هذا الاحتلال لا يعد عملا عدائيا للملك ابن السعود فقط بل لانجلترا وفرنسا ايضا لانه يفضي الى الاخلال بالتوازن القائم في البحر الاحمر لمصلحة ايطاليا .

وما يقال عن اشاعة احتلال الحديدة يقال عن كل اشاعة اخرى من نوعها . ولا نعتقد ان بين الدول العظمى دولة يهمها ان تضيف الى مشاكلها الحالية في العالم مشاكل جديدة في جزيرة العرب يهتز لها العالمان العربي والاسلامي ويكون لها من النتائج ما لا تستطيع اوروبا ان تتحمل عواقبه في احوالها العصيبة الحاضرة

القاهرة

**اسعد داغر**

## رسالة لندن

### انفجار الجزيرة في الغرب

في الخفاء — البحر الاحمر — التدليس — في التصور — وانكلترا؟ لولا ذلك — لهجة الصحافة — أمل

### لمراسل الدفاع الخاص في لندن

لندن في ٤ مايو لمراسل الدفاع الخاص

#### في الخفاء

وافانا روتر بانباء حرب الجزيرة وقد كنا ننتظر ذلك ونتوقعه بين حين وآخر ، فلم تأت الحرب مباغتة . ولسنا ندري حتى الآن حقيقة امر جلالة الامام ، فقد اذاع روتر نبأ وفاته وجاء الى مرجع عربي ان جلالته اغتيل اغتيالاً ، الا ان ما ورد اخيراً علينا كذب النبأ مثل ما استبعدناه . نترك الوقائع جانبا ونتحدث عما يدبر في الخفاء لمستقبل الجزيرة ، فهو الذي يهم القراء . اما

خارطة توضح مواضع هامة لاحداث الجزيرة

انتصار جلالة ابن السعود على جلالة الامام او بالعكس ، فامر ربما جاء في صالح العرب . هل كان ضرراً ساعة اندمجت امارة الرشيد بالمملكة السعودية او ساعة اتحدت اسكتلندة بانكلترا او بروسيا بالاتحاد الالماني بعد حروب طويلة مع النمسا ؟ العرب في حاجة الى ان يكونوا وحدة تامة تستطيع غداً ان تقاوم العدو ، وهو كثير الذي لولا تضارب اطماعه بعضها ببعض لرأينا شبحه ظاهراً في هذه الحروب

#### البحر الاحمر

البحر الاحمر ! مثل البحر المتوسط في الزمن القديم ، اقتسمته روما وقرطاجنة واليوم في البحر الاحمر ثلاثة حيتان كبيرة من ورائها دب ، هناك ايطاليا وقد كانت تسعى في الماضي الى جعل اليمن بلاداً تابعة لها او على الاقل جعلها « منطقة نفوذ » ايطالية ، واليمن كما يعلم القراء تواجه مستعمرة الاريترة — تلك المستعمر القاحلة التي تملكها ايطاليا وتباهي بامتلاكها لمجرد ان ذلك مدعاة لتهويل سمعة الاستعمار الطلياني . من شاطىء تلك المستعمرة ذهب التجار والاختصاصيون والرسل والوفود محاولين الوصول الى هدف السنيور موسوليني ، هل افلح اولئك التجار والرسل في محاولاتهم هذه ؟ هل استطاعوا بسط عمامة النفوذ الايطالي على صنعاء؟

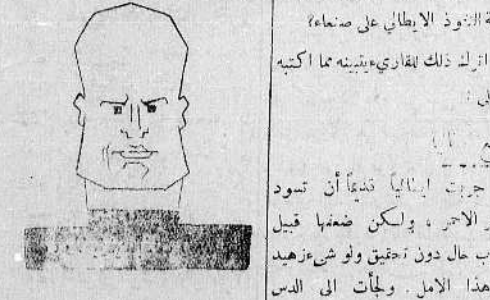
اترك ذلك للقاريء يتبينه مما اكتبه فيما يلي :

#### جنيم [illegible]

جربت ايطاليا قديماً أن تسود البحر الاحمر ، ولكن ضعفها قبيل الحرب حال دون تحقيق ولو شيء زهيد من هذا الامل . ولجأت الى الدس والوقيعة في الثورات التي قام بها المرحوم الادريسي في وجه الاتراك ، فقد رأينا السفن الايطالية تحمل شحنات كبيرة من الاسلحة تمد بها الادارسة في قيامهم في وجه الدولة العثمانية . ذلك الحلم الذي عرفته ايطاليا قبل الحرب ، شع منه نور قوي في عيني السنيور موسوليني فجرب نفس السياسة ، واراد جعل البحر الاحمر منطقة نفوذ له . وموسوليني كما يعرف القراء ، مجموعة اطماع استعمارية . بل لعله اكثر المستعمرين الغربيين حلماً واوسعهم املا بالاستيلاء على اقسام في الشرق . الم يهدد تركيا في تصريح اخير له ثم انسحب ساعة رأى الصحافة التركية تندد بموقفه هذا ، وتتوعد شراً لكل معتد على كرامة الوطن ؟ اجل ، ان ايطاليا تطمح ايضا ، يا ايها العرب ببلاد الاناضول . وقد كان منها في الماضي محاولات لكنها محدودة — كانت جس نبط فقط .

#### قديس !

ويتذرع موسوليني بستر مطامعه بهذه المؤتمرات الشرقية التي يعقدها في روما داعياً الطلاب الشرقيين الى ربط مدنية المشارقة بمدنية الغرب ، فتجتمع روحية المدنية الشرقية ومادية المدنية الغربية ، وينشأ منهما مدنية جديدة هي عين ما يحتاج اليها العالم اليوم . ارأيت براعة مثل هذه البراعة ؟ ان السنيور مؤلف روائي فيما نظن ، وهو يبرز في دعوته هذه كانه نبي من الانبياء ، او قديس من القديسين . مزج المدنيتين ببعضهما — ان روما فاقت بهذا التلويح والتبشير لندن وباريس ! لكن ذلك لن يخدع العرب ، فقد حدثني اصدقاء



السنيور موسوليني

اقرأ رسالة لندن عن اطماعه الاستعمارية

حضروا مؤتمر الطلبة الشرقيين في روما فعجبوا كيف يطلق هذا اللقب العام الشامل على جماعات غير مسئولة وغير عديدة ، ولا تمثل بصورة من الصور طلاب الشرق : اذن حيلة الدكتاتور الايطالي لا تجوز على العرب خاصة وعلى الشرقيين عامة . اذن ( طلاؤه ) هذا لا يستر مادة الاستعمار الطلياني ، هذه المادة التي سود صفحتها افعال اقترفت في برقة وطرابلس والجبل الاخضر .

البقية على الصفحة الخامسة

## مباحث اسلامية

# فعل القرآن في انفس مشركي العرب

بقلم العلامة الجليل السيد رشيد رضا صاحب كتاب الوحي المحمدي

ان فعل القرآن في أنفس العرب كان على نوعين. فعله في المشركين وفعله في المؤمنين، فالاول تأثير روعة بلاغته، ودهشة نظمه وأسلوبه، الجاذب لفهم دعوته والايمان به. اذ لا يخفى حسنها على احد فهمها، وكانوا يتفاوتون في هذا النوع تفاوتاً كبيراً لاختلاف درجاتهم في بلاغة اللغة وفهم المعاني العالية.

فهذا التأثير هو الذي أنطق الوليد بن المغيرة المخزومي بكلمته العالية فيه لابي جهل التي اعترف فيها بانه الحق الذي يعلو ولا يعلى عليه، والذي يحطم ما تحته، وكانت كلمة فائضة من نور عقله وصميم وجدانه، وما استطاع ان يقول كلمة اخرى في الصد عنه بعد الحاح ابي جهل عليه باقتراحها الا بتكلف، لمكابرة عقله ووجدانه، وبعد ان فكر وقدر، ونظر وعبس وبصر، وادبر واستكبر، كما تقدم

وهذا التأثير هو الذي كان يجذب رؤوس اولئك الجاحدين المعاندين ليلا لاستماع تلاوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته، على ما كان من نهيهم عنه ونأيهم عنه، وتواصيهم وتقاسمهم لا يسمعون له، ثم كانوا يتسللون فرادى مستخفين، ويتلاقون في الطريق متلاومين.

وهذا التأثير هو الذي حملهم على منع ابي بكر الصديق (رضي) من الصلاة والتلاوة في المسجد الحرام، لما كان لتلاوته وبكائه في الصلاة من التأثير الجاذب الى الاسلام، وعللوا ذلك بانه يفتن عليهم نساءهم واولادهم، فاتخذ مسجداً له بفناء داره فطفق النساء والاولاد الناشئون ينسلون من كل حدب الى بيته ليلا لاستماع القرآن فنهاه اشراف المشركين بان العلة لا تزال، وانهم يخشون ان يغلبهم نساؤهم واولادهم على الاسلام، حتى الجئوه الى الهجرة فهاجر فلقي في طريقه ابن الدغنة سيد قومه فسأل عن سبب هجرته فأخبره الخبر، وهو يعرف فضائل ابي بكر من قبل الاسلام فأجاره واعاده الى مكة بجواره، اى حمايته ومنعه منهم.

وخبر، هذا رواه البخاري في باب الهجرة من صحيحه وفيه ما نصه: فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنه (اي اجارته) وقالوا لابن الدغنة، مر أبابكر فيلعبد ربه في داره، فليصل فيها وليقرأ ما شاء، ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به، فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا(١) فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر، فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه في داره، ولا يستعلن بصلاته ولا يقرأ في غير داره، ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجداً بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقذف عليه(٣) نساء المشركين وابناؤهم، وهم يعجبون منه وينظرون اليه، وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا ما قرأ القرآن، وافزع ذلك اشراف قريش من المشركين، فأرسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك، على ان يعبد ربه في داره، فقد جاوز ذلك فابتنى مسجداً بفناء داره، فاعلن بالصلاة والقراءة فيه، وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا فانهه، فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل، وان ابى الا ان يعلن بذلك فسله ان يرد اليك ذمتك، فانا قد كرهنا ان نخفرك (٤) ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان. قالت عائشة فأتى ابن الدغنة الى ابي بكر فقال: قد علمت الذي عاقدت لك عليه فأما ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع الي ذمتي، فاني لا أحب ان تسمع العرب اني خفرت في رجل عقدت له، فقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك، وارضى بجوار الله عز وجل. اه

قلنا ان هذا التأثير هو الذي حملهم على صد النبي صلى الله عليه وسلم بالقوة عن تلاوة القرآن في البيت الحرام وفي اسواق الموسم ومجامعه، حتى انهم كانوا يقذفونه بالحجارة وهو سبب تواصيهم بما حكاه الله تعالى عنهم في قوله (٤١ : ٢٦ وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون)

وقد ادرك هذا احد فلاسفة فرنسه (٥) فذكر في كتاب له قول دعاة النصرانية ان محمداً لم يأت بآية على نبوته كآيات موسى وعيسى، وقال في الرد عليهم: ان محمداً كان يقرأ القرآن خاشعاً أواها فتفعل قراءته في جذب الناس الى الايمان ما لم تفعله جميع آيات الانبياء الاولين (اقول) ولو كان القرآن ككتب القوانين المرتبة وكتب الفنون المبوبة، لما كان لقليله وكثيره من التأثير ما كان لسوره المنزلة.

ومن الشواهد الكثيرة على صحة قول هذا الفيلسوف ما روى ان كبراء قريش اجتمعوا فقالوا انظروا اعلمكم بالسحر والكهانة والشعر فليأت هذا الرجل الذي قد فرق جماعتنا وشتت امرنا وعاب ديننا. فليكلمه ولينظر ماذا يرد عليه، فقالوا ما نعلم احداً غير عتبة بن ربيعة، فقالوا انت يا ابا الوليد — فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فكلمه فيما قالوا عنه وما يخافون من عاقبة امره ان يفضي الى قيام بعضهم على بعض بالسيوف، وعرض عليه كل ما يمكن ان يريده من المال والرياسة والتزوج بعشر من خير نساء قريش، حتى اذا اتم كلامه تلا عليه النبي صلى الله عليه وسلم سورة (حم السجدة) او فصلت (٤١) حتى بلغ قوله تعالى (١٣ فان اعرضوا فقد انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود) قام عتبة فامسك على فيه وناشده الرحم ان يكف عنه. فلما رجع اليهم وجدوه متغيراً فقالوا قد حبأ (اي مال) الى محمد وقص عليهم خبره وما وقع من الرعب في قلبه من قراءته. ومما قاله: وقد علمتم ان محمداً اذا قال شيئاً لم يكذب. فخفت ان ينزل بكم العذاب. وفي رواية انه قال: كلمني بكلام والله ما سمعت اذناي بمثله قط فما دريت ما اقول له اه. مختصراً من رواية المحدثين وهو مفصل في السيرة النبوية

كان كل ما يطالبه النبي صلى الله عليه وسلم من قومه ان يمكنوه من تبليغ دعوة ربه بتلاوة القرآن على الناس اذ قال تعالى مخاطباً له (٦ : ١٩ قل أي شيء اكبر شهادة ؟ قل الله شهيد بيني وبينكم، واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ) اي وانذر به كل من بلغه من غيركم من الناس، وقال في آخر سورة النمل (٢٧ — ٩١ انما امرت ان اعبد رب هذا البلد الذي حرمها وله كل شيء، وامرت ان اكون من المسلمين ٩٢ وان اتلو القرآن فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فقل انما انا من المنذرين (٩٢) وقل الحمد لله سيريكم اياته فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون)

ان رؤساء قريش عرفوا من قوة جذب الناس الى الاسلام بوقعه في انفسهم ما لم يعرفه غيرهم، وعرفوا انه ليس لجمهور العرب مثل ما لهم من اسباب الجحود والمكابرة فقال لهم عمه ابو لهب من اول الامر: خذوا على يديه، قبل ان تجتمع العرب عليه» ففعلوا وكان من ثباته صلى الله عليه وسلم على بث الدعوة واحتمال الاذى ما افضى بهم الى الاضطهاد واشد الايذاء له ولمن يؤمن به. حتى الجؤهم الى الهجرة بعد الهجرة، ثم اجماع الرأي على قتله، ولو لا ان خرج من وطنه مهاجراً، ثم صاروا يقاتلونه في دار هجرته وما حولها، وينصره الله عليهم، الى ان اضطروا الى عقد الصلح معه في الحديبية سنة ست من الهجرة وكان اهم شروط الصلح السماح للمؤمنين بمخالطة المشركين، وهو الذي كان كان سبب سماعهم للقرآن، ودخولهم بتأثيره في دين الله افواجا. فكان انتشار الاسلام في اربع سنين بالسلم والامان اضعاف انتشاره في ست عشر سنة من اول الاسلام.

## مشاغبات ...

يروى ان احد اشبال سبايسر — حرسه الله وحرسهم اخذته العزة واستثارته النخوة وتحمس لما رأى ابو جلدة صاحب العرش الزائل مصفداً بالاغلال فصب عليه من قوارع التوبيخ وبذيء الكلام ما زاد غضب الملك المخلوع بانفه ورفع رأسه وهش اصفاده وقال:

«لي الفخر انني ازعجت البوليس ١٥ شهراً».

وحق له ان يفتخر فهو بمفرده وصاحبه معه اقلق بال البوليس — ضباطه وجنوده وطلابه — مدة طويلة بينما شعب برمته في مظاهرات يافا الماضية كان يتراكض امام رصاص فرادي ولا من يقول له هم

هذا من جهة ابي جلدة واما من جهة ذلك البوليس فانني اراهن على انه غير متحدر من صلب عربي ابي بل هو دخيل في دمه ولحمه ونسبه فليس من شيمة العربي التصاول على الاسير وليس من اخلاق العربي التقاوي على الضعيف وليس من صفات العربي التشاجع في غير موضع الشجاعة، بل ان شيمة العربي وخلقه وصفاته منازلة القوي والرأفة بالاسير واظهار الشجاعة في وقت الشجاعة

وحق سبايزر ان اخلاقك هذه ليست من اخلاق الجندي الصريح المستعد للدفاع عن حوزة الوطن ولصد الاعداء ورد الهجمات عن الحدود.

وحق سبايزر ان عملك هذا لا يدل على الشهامة التي يجب ان يتحلى بها الجندي وخصوصاً اذا كان عربيا

رحم الله البوليس فقد جدد لنا شباب المثل السائر «وفي الهزيمة كالغزال»

«مشاغب»

## يوم الجمعة

بقلم الاستاذ احمد حسن الزيات

قطعة ممتازة مشجية، لا نحب أن تفوت قراء «الدفاع» لما فيها من عظة بليغة وشعور متألم فياض، شعور المسلم المأزوم، وهي من قلم استاذ في البلاغة كتبها في مجلته العالية (الرسالة) ننقلها عنها لاهميتها:

كان أمس الاحد، ومن قبله كان السبت، ومن قبلهما كان يوم الجمعة! ثلاثة ايام تتعاقب في مدار الاسبوع تعاقب الجياد في مضمار السبق! يحمل كل منها في رأسه علم دولته، وعلى صدره عنوان ملته، ويشرق على قومه في المسجد أو في الكنيس أو في الكنيسة اشراق الحب في الفؤاد الغرير، او الايمان في النفس الرضية فيؤلف ما نفر من القلوب بالمودة، ويعود بما شرد من النفوس الى الجماعة، ثم يكون في البيت مصدر أنس وبهجة، وفي المدينة مظهر استقلال وعزة. ولقد كان فيما سلف من مؤاتاة الدهر شأن يومنا في الايام، كشأن قومنا في الاقوام: صدارة يكتنفها جلال ملك، وامارة يسندها سلطان دين، وعيد يأتلق جماله في كل مكان وفي كل نفس، وفترة تحدد للناس مواقيت العيش ومراحل الزمن، وكان له في أدب الدين قواعد مقررة، كالاغتسال والطيب، واتخاذ الزينة، وشهود الجماعة، ومودة القربى، وصلة المساكين وترفيه البدن بالراحة، وتطهير النفس بالعبادة، واعلان مجد الله باعزاز دينه، وسلطان الشعب باعلاء امره، ولم يكن السبت والاحد يومئذ الا شعاعا لضوئه، واتساعاً لمداه!

ثم غيرنا فغير الله، فاذا بالتابع يأخذ المهلة على المتبوع، واذا يوم الجمعة يصبح طرفا في ذيل الاسبوع، فلا تخشع له اسواق العالم كيوم السبت، ولا تسكن له حركة الدنيا كيوم الاحد، ولا يبقى له من الرعاية عند اهله، الا اغلاق دور الحكومة في وجهه!

***

استعرض هذه الايام الثلاثة بالاعتبار والموازنة، تجد كلا منها صادق الدلالة على حال اهله! فيومنا يجيء كما ترى خافض الجناح، خافت الصوت، حائل اللون، مخضود الشوكة، مغموط الحق لا يدخل في حساب الناس، ولا يقدم ولا يؤخر في حياة المجتمع!

فمظهره الديني تضاءل حتى صار صلاة عادية لا يقيمها الا القرويون الطارئون على المدينة، والحضريون الفارغون من العمل!

ومظهره المدني انحصر كما قلنا في عطلة الحكومة. ومن المؤونة المعجزة أن تطلب العطلة وما يتبعها عند غير الحكومة فان جمهور الشعب اما تاجر يتبع في نظامه البنوك الاوروبية، واما عامل يخضع في عمله لرؤوس الاموال الاجنبية فلم يبق الا الموظفون الرسميون، وهم وحدهم الذين يستطيعون بما تهيأ لهم من اليسر والفراغ اجلال هذا المظهر، واعلان هذه الشعيرة، فتعال ننظر كيف ينقضي هذا العيد في بيت الموظف

في البيت الذي الهمني هذا المقال وأسرة مسلمة عميدها موظف كبير، اسرة يهودية كاسبها تاجر صغير، واسرة مسيحية عائلها مستخدم متوسط.

ففي يوم السبت ينبعث في المسكن اليهودي تاريخ اسرائيل باساطيره وتقاليده وعقائده، فالتوراة تتلى، والصلوات تقضى والذكريات تستيقظ والمجاري الروحية تتحدر من الاجداد الى الاحفاد فتوثق الروابط، وتجدد القوى، وتهون العظائم، ثم تخرج الاسرة باسرها، في زينتها وبشرها فتتناول عشاءها في مطعم سامر، وتقضي أمسيتها في ملهى ساهر.

وفي يوم الاحد يحول المسكن المسيحي الى عرس انيق مترف فالاسرة تعود من القداس في الوان الزهر وافواف الوشي، والغرف تضحك من طلاقة النفوس واتساق الاثاث والمائدة المزهرة تحفل بافانين الشراب السائغ والطعام الهنيء، والبيان الفخم تحت الانامل الطفلة يقطر بالنغم العذب واللحن البهيج، والفنوغراف يدور باناشيد الرقص فيمسي البهو بالزائرين والزائرات اشبه بأعشاش الربيع كلها مناغاة وهديل وهزج!

وفي يوم الجمعة يصبح المسكن المسلم عابساً كالكهف، ساكتاً كالمقبرة! فالبك قضى ليلة سهران، فهو نائم نومة الضحى! فلا تسمع حساً ولا حركة الا صوتاً شديد الخفوت، يستعين بالاشارة على ان يهمس الحين بعد الحين:

— هس س س! خفض من صوتك! خفف من مشيك! لا تلعب بهذا! لا تعبث بذاك! ابوك نائم!

والبك يأخذ حمامه الاسبوعي الحار فيشغل الحمام ساعتين! فتمضي الظهيرة والفتاة لا تستحم، والعجوز لا تتوضأ!

والبك مدعو الى العشاء، عند بعض الاصدقاء، فالمطبخ بارد هادئ، وطعام اليوم بقية طعام الامس!

والبك يتهيأ للخروج، فالاسرة كلها في خدمته: هذه تنظف البدلة، وتلك تمسح الطربوش، وهذا يذهب برباط الرقبة الى الكواء، وذلك يستعجل الخادم بالحذاء، واخيراً يخرج البك!! فيتنفس البيت الصعداء، ويستروح المكروب نسيم الرخاء!

وهكذا يمر عيد الاسبوع على هؤلاء القوم، وهم يقولون يا لله ما اثقل روح هذا اليوم!!

احمد حسن الزيات



تباع.

**الدفاع في يافا**

في مكتبة فلسطين العلمية. مكتبة فلسطين الجديدة. مكتبة العرب.

## الدخل الشخصي

يؤخذ مما روته جريدة البالستين بوست انه لا ينتظر تطبيق ضريبة الدخل على فلسطين وهي التي درس المستر هو نتغتون جميع ملابساتها وتعمق في بحث نواحيها هنا

ونذكر لهذه المناسبة ان مقدار رسوم ضريبة الدخل الشخصي في البلاد الانكليزية من المدخول المكتسب للفرد الاعزب هي كما يلي

| عن كل جنيه | بنس | شلن | جنيه |
|---|---|---|---|
| ٢٠٠ | — | ٩٥ | ٦ |
| ٢٥٠ | — | ٠٥ | ١١ |
| ٣٠٠ | — | ١٥ | ١٥ |
| ٣٥٠ | ٣ | ١٦ | ٢٠ |
| ٤٠٠ | ٣ | ١٦ | ٢٩ |
| ٥٠٠ | ٣ | ١٦ | ٤٧ |
| ٧٥٠ | ٣ | ١٦ | ٩٢ |
| ١٠٠٠ | ٣ | ١٦ | ١٣٧ |

وان مقدار رسوم ضريبة الدخل للمتزوج وليس له اولاد هي كما يلي:

| عن كل جنيه | بنس | شلن | جنيه |
|---|---|---|---|
| ٢٠٠ | ٦ | ٢ | ١ |
| ٢٥٠ | ٦ | ١٢ | ٥ |
| ٣٠٠ | ٦ | ٠٢ | ١٠ |
| ٣٥٠ | ٦ | ١٢ | ١٤ |
| ٤٠٠ | ٦ | ٠٢ | ١٩ |
| ٥٠٠ | ٣ | ١١ | ٣٦ |
| ٧٥٠ | ٣ | ١١ | ٨١ |
| ١٠٠٠ | ٣ | ١١ | ١٢٦ |

وان مقدار رسوم ضريبة الدخل للمتزوج وله ولد واحد هي كما يلي

| عن كل جنيه | بنس | شلن | جنيه |
|---|---|---|---|
| ٣٠٠ | — | ١٠ | ٤ |
| ٣٥٠ | — | — | ٩ |
| ٤٠٠ | — | ١٠ | ١٣ |
| ٤٥٠ | — | — | ١٨ |
| ٥٠٠ | ٣ | ٦ | ٢٥ |
| ٧٥٠ | ٣ | ٦ | ٧٠ |
| ١٠٠٠ | ٣ | ٦ | ١١٥ |

وان مقدار رسوم ضريبة الدخل للمتزوج وله ولدان هي كما يلي:

| عن كل جنيه | بنس | شلن | جنيه |
|---|---|---|---|
| ٤٠٠ | — | ١٠ | ٤ |
| ٤٥٠ | — | — | ٩ |
| ٥٠٠ | — | ١٠ | ١٣ |
| ٦٠٠ | ٣ | ٠٦ | ٢٥ |
| ٧٥٠ | ٣ | ٦ | ٥٢ |
| ١٠٠٠ | ٣ | ٦ | ٩٧ |

# سورية الشمالية

## تصريحان خطيران لرئيس الجمهورية ورئيس الوزارة السورية عن اراضي البطيحة

لا تزال مشروع الشركة المساهمة لشراء اراضي البطيحة وتوابعها موضع اهتمام الخاص والعام ، والكل يسعى السعي الحثيث للمباشرة في هذا الامر الهام . وقد قابل مساء يوم امس وفد مؤلف من بعض العاملين لهذا الغرض الاسمى رئيس الجمهورية السورية وبحث معه هذا المشروع وضرورة الاسراع في تأليفه ، لايقاف اطماع الصهيونية عند حدها ، وهي التي لا تزال طموحة في الاستيلاء على تلك الاراضي الشاسعة .

وبعد ان تداول الحاضرون البحث صرح فخامة رئيس الجمهورية بما يلي :

انا على استعداد تام لتحقيق هذا المشروع والعمل وفق ما تقتضيه المصلحة العامة في سبيل انقاذ الاراضي السورية

ولكن اطلب تحديد اثمان هذه الاراضي قبل كل شيء ثم الاتفاق مع اصحابها على هذه الاثمان ، حتى اذا تم الاتفاق بوشر بتأليف اللجنة المطلوبة على ان تطرح هذه اللجنة الاسهم في الاسواق للبيع .

ومن ثم تكلم الوفد عن الاعمال التي قام بها رجال فلسطين الشقيقة في سبيل انقاذ اراضيهم من مخالب الصهيونيين ، لاسيما تلك الاعمال العظيمة التي قام بها عطوفة الوطني الكبير احمد حلمي باشا واخوانه الميامين

فاذا قدر للبلاد السورية امثال هذه الشخصيات العاملة فلا بد لها ان تظفر بما تصبوا اليه ، وامل الامة وطيد بفخامة رئيس الجمهورية بتحقيق امثال هذا المشروع .

وبعد أن انجز الوفد حديثه مع الرئيس الاول ، غادر القصر ، واتجه نحو قصر رئيس الوزراء واجتمع الى فخامته ، ومن ثم تناول احد اعضائه الحديث ، وفند اجهاد الصهيونيين وجدهم لاستيلائهم على تلك الاراضي ، وان من العار على السوريين ، ان يمكنوا الصهيونية من تنفيذ رغائبها في اراضي عربية ، تلك الرغبة التي ، لو تحققت لا سمح الله ، فان من اقل شرورها تشريد اكثر من ١٢ الف نسمة عربية تعيش في اراضي البطيحة والجولان وما جاورها ومن ثم تطرق الحاضرون الى قضية ذوي المنافع العديدة التي ما برح يثيرها دعاة الصهيونية من ابناء هذه البلاد في سبيل تثبيط عزيمة القائمين بفكرة الانقاذ فاجاب الرئيس بما يلي :

لقد ادلت الحكومة السورية بموقفها ازاء الحركة الصهيونية وهي لن تسمح ببيع شبر واحد منها الى الصهيونيين

وبعد أن أدت الحكومة واجبها نحو هذه القضية لم يبق على الامة الا ان تقوم بواجبها ، فتتعاونان على هذا المشروع الحيوي . وفوق هذا كله فالحكومة لن تقف مكتوفة اليدين وتكتفي بالمنع فحسب ، بل هي ستطلب من موظفيها المساهمة في المشروع

وقد خرج الوفد من لدن فخامة الرئيس شاكراً له غيرته ، وفق الله كل من يعمل لصالح الوطن

### عيد شهداء الواجب

اصدرت الحكومة السورية امراً بتعطيل اعمالها صباح يوم الاحد وذلك بمناسبة عيد الشهداء ، وقد وصل وفد طرابلس الشام المؤلف من السادة الاستاذ المحامي عاصم الاسطه الحسيني ، ورشيد الشهال ، والدكتور محي الدين امانة الله والشيخ محمود الدرويش لحضور حفلة تكريم الشهداء ، وما برحت الوفود تتهافت على دمشق للاشتراك بهذا الواجب .

وسيخطب عن دمشق سعادة الوطني الجريء زكي بك الخطيب والامير احمد الشهابي والدكتور منير العجلاني وعن بيروت حضرة الاستاذ القدير السيد جورج عقل . وسأوافيكم بالتفصيلات نهار غد

### الطفلة المفقودة في حلب

سبق واخبرتكم ان بعض الاشقياء اختطفوا الطفلة الصغيرة ابنة السيد يوسف مصرية وذلك لفكها لقاء مبلغ من المال — على الطريقة الاميركية — وذهبت تحريات الشرطة ورجال الامن عبثاً

وقد علمنا اليوم ان الشرطة تمكنت من العثور على جثة هذه الطفلة داخل بئر ، الهم الله آلها الصبر والسلوان

### مولود ذكر

انعم الله على حضرة الشاب الوطني الغيور الاستاذ الامير احمد الشهابي بمولود ذكر اسماه ( كنيبة ) تيمنا بذاك القائد العربي المغوار

جعل الله هذا المولود من ابناء السلامة بطال والديه واقر عيونهما فيه

### من اثار العظمة

تلقى الينا فاضل من حلب ، انه أقيمت يوم امس حفلة تدشين مطار « النيرب » في حلب حضرها المندوب المعاون ( لافستر ) ووالي لولاية وقائد الجيش وخلافهم من كبار الموظفين

وقد حلقت اسراب من الطيارات في سماء الشهباء بلغ عددها ١٥ طائرة وظلت تروح وتغدو في الجو مدة ساعتين ثم ما لبثت ان حطت في مطارها الجديد الذي انشيء في قرية النيرب

والذي نذكره عن هذا المطار ، ان الحكومة ( العظمية ) الاولى كانت استملكت اراضيه من اهالي قرية النيرب بمبلغ ٧٥ الف ليرة سورية ، تسبيلا للسلطات العسكرية في بناء المطار الذي نقل من المسلمية الى تلك البقعة

### اطماع شركة استعمارية

علمنا من مصدر ثقة ، ان شركة افرنسية كبيرة تعضدها شركة ماتوسيان تقدمت من حكومة اللاذقية بطلب منحها امتياز حصر التنباك في جبال العلويين اسوة بما فعلته حكومة ايران

امامدة هذا الحصر فيقال انها عشرون سنة قابلة للتجديد ، ولا يزال هذا الطلب قيد الدرس لدي حكومة اللاذقية

واذا تم هذا الحصر — لاسمح الله — فهنالك القضاء المبرم على اصحاب معامل سوريا الذين يعدون المستهلك الوحيد لتمباك العلويين .

### الاشوريين في دمشق

اخذ العمال الاشوريون يتقاعسون عن العمل في تعبيد طريق دمشق بغداد وقد رفعوا عريضة الى مستشار وزارة الاشغال العامة يقولون فيها انهم لم يأتوا الى دمشق ليشتغلوا عمالا في الطرق بل انهم قبلوا العمل موقتا ريثما يصل بقية رفقائهم فيستملكون « كذا » الاراضي ليزرعوها ويستثمروها ، وهم يطلبون تنفيذ هذا الطلب واحضار بقية رفقائهم من لواء الجزيرة

### الاستاذ النصولي

اقامت فرقة كشاف ميسلون حفلة في قصر عارف بك الحلبوني بمناسبة مرور سنتين على تأسيسها حضرها الرئيس الاكبر للكشاف المسلم الاستاذ السيد محي الدين النصولي وجميع قواد الفرق الكشفية . وقد خطب كل من الاساتذة الدكتور منير العجلاني والدكتور مدحت البيطار ، ثم وقف حضرة الوطني الكبير الدكتور رشدي بك الجابي وارتجل خطابا حث به على توحيد الصفوف .

### متى يصل العميد

بات في حكم المقرر ان يصل جناب العميد السامي الى دمشق في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين ، وقد يمكث يومين في دمشق ثم يعود الى بيروت

### هدية الملك الصقر

اهدى جلالة الملك الصقر غازي المعظم لحضرة الوجيه البيروني والزعيم الكبير سليم بك على سلاح سجادة ثمينة من صنع المسجونين في العراق عليها رسم البلاد العربية بكاملها وهي العراق وسوريا وفلسطين وشبه الجزيرة ، وقد استلمها الزعيم المشار اليه ورفع شكره لجلالة عاهل العراق اطال الله بقاه

### من حسنات الاستعمار

منذ سنة ونيف ، ومعامل الحبر في دمشق مغلقة ابوابها ، لكثرة منتوجاتها وضؤولة الاستهلاك

وقد ابدلت معظم هذه المعامل عمل ( الحبر ) من الحرير البلدي بالحرير النباتي لتقوى على البقاء ، وكانت المعامل المغلقة تأمل ان اغلاق ابوابها سيؤدي الى ارتفاع اثمان منتوجاتها وتصريف ما تخزنه ، على ان املها قد خاب لهبوط اسعار المنتوجات هبوطا مريعا

وقد اضطرب تجار هذا الصنف اضطرابا هائلا ، وعقدوا مع اصحاب المعامل اجتماعا عاما للبحث في هذه القضية

وهذا الكساد الواقع بهذا الصنف من مصنوعات البلاد ناتج عن العسر المادي الذي منيت به البلاد

### فضيحة (ستافسكية) تركية

طالعتنا جريدة (جمهوريت) التركية بنبأ هام مفاده ان بنكا من البنوك التسليف التركية اسس منذ تسع سنوات ويدعى بنك ( استاف ) او ( بنك صغار الصناع ) انفق رأس المال وقدره نصف مليون ليرة تركية على اعمال خيالية ، فضاعت اموال الصناع الذين اكتتبوا في اسهم واموال بلدية استانبول وكانت مودعة فيه بل انه كان موضوعا تحت رقابتها

ويقال ان للكثيرين من كبار الموظفين يداً في تبديدها

ومن الاعمال التي تعثر فيها البنك انه كان يشتري تماثيل للغازي ويوزعها على الولايات من دون أن ينال ضماناً على تسديد ثمنها ، ومنها انه اقرض المال لافراد اضاعوه واختفوا ، وبعضهم اخذوا أموالا وشيدوا بها عمارات باسماء زوجاتهم فضاع على البنك الى غير ذلك من التصرفات .

وقد اهتم فخامة الغازي مصطفى كمال باشا لهذه القضية والتحقيقات جارية بهمة شديدة .

### الاهتمام بالمجانين

تم الاتفاق بين وزارة الاشغال العامة ووزارة المالية على اشادة ملحق لمستشفى المجانين بناء على اقتراح مدير الصحة والاسعاف العام

وقد تقرر مبدئياً ان يستوعب الملحق المذكور مئة سرير ويتم انشاؤه خلال هذه السنة .

## الدكتور دندشي والسياسة السورية

رأي العصبة في الجبهة الوطنية — لماذا لا تندمج العصبة بالكتلة — حرية القول والنشر — موقف العصبة من الحكومات المحلية — التوسع الصهيوني — الصهيونية خطر على العرب اجمعين — انقاذ مشروع البطيحة

— ٢ —

نشرنا امس القسم من الحديث الممتع الذي دار بين مراسل الدفاع الدمشقي وبين الدكتور عبد الرزاق بك الدندشي وفيما يلي تتمة الحديث وفيه ما تلذ القاريء تلاوته :

س — ما هو رأيكم في الجبهة الوطنية الحاضرة وهل ثمة تشكيلات جديدة ؟

ج — الجبهة الوطنية ؟ لا بأس... فاليك حالها باختصار : لقد كان في الاحداث الماضية ، وما اقترنت به من فشل مريع درس للهيئات التي قبضت على زمام الحركات الوطنية في الماضي ، فأخذت على ما نسمع تبدل من وجهة نظرها وتعود الى الحقيقة ، فيتفق في ذلك مع العصبة في اكثر مبادئها ، ان لم يكن في كلها ، اذ وافق الخبر الخبر ، ومثال ذلك ما يشاع من انها حددت الاهداف القومية التي تعمل على اساسها فصرحت ( هذه المرة ) بشرط الوحدة وحددتها تحديداً واضحاً و بشرط السيادة بمفهومها الصحيح ، ثم اعترفت بضرورة التنظيم بعد ان كانت تقول بعدم لزوم التنظيم او ( بالفوضى ) . وأدخلت في اهدافها الوحدة العربية بعد ان كانت تهزأ بنا اذ نقول فيها ، وتسخر من دعايتنا لها علناً وجهراً . ثم قالت بوجوب توحيد العمل مع الهيئات العربية في سائر الاقطار ، بعد ان كانت تصرح باننا في دعايتنا لهذه الغاية خياليون ، واننا مضرون ، لاننا بذلك نوزع الجهد في حين انه يجب ان يلهو كل قبيل بنفسه (!!!) . وقد قيل ايضاً بانها قالت بترك الايجابية وتطبيق السياسة التي يلهي المستعمر بها الامة ، لانها اعتقدت اليوم بعقمها وضررها ، ولكني سمعت من كبيرها بانها لا تفرق في عملها بين الايجابية والسلبية وأنها مستعدة لسلوكها وسلوك الاخرى ان رأت في ذلك مصلحة.

هذا ما سمعناه ، ولكن تلك الهيئة لم تخرج على الناس بوثيقة صريحة في ذلك ولم تقيد نفسها بقيد من القيود ، فبقى ضمان المباديء مفقوداً ، وظل هذا التطور مجرداً .

س — ارجوكم بالحاح ان توضحوا موقف العصبة من هذه الهيئات ؟

ج — لماذا الالحاح يا صاح ؟ لقد اعلنت العصبة في بيان مؤتمرها الاول استعدادها لتوحيد جهودها مع كل هيئة وطنية ترى فيها الصلاح من ناحية الاشخاص ومن ناحية المباديء ، غير انها اعلنت ايضاً بانها ترى في بقاء شخصية العصبة المستقلة ضماناً للعمل القومي ، وحافظاً للكرامة الوطنية ، فهي اذن باقية لن تندمج في غيرها مهما كان شأنها وهي في الوقت ذاته وبحكم مبادئها وتجردها وبعدها عن الانانية مستعدة للتعاون مع كل هيئة يثبت لها صلاحها .

اننا معشر ( العصبة ) نفخر باننا نعمل ضمن مباديء معلنة لا غمغمة فيها ولا جمجمة . فمتى صلحت الهيئات وجمعتنا بها الغاية والوسيلة تكاتفت الجهود بطبعها وكنا معاً في حقل العمل المترامي وما لم تصلح فلها دينها ولنا ديننا.

س — فلما نشرت الصحف عن مواقف « العصبة » السياسية ، وفسر البعض ذلك بعدم عمل العصبة فأرجو كلمة عن حقيقة ذلك ؟

ج — لقد خفيت مواقف العصبة السياسية عن البعيدين ، لان بعض الصحف تهيبت وما تزال تتهيب عن نشر ما تعمل وتقول . تهيبت لان في نشر ذلك قضاء عليها او حرماناً من مواردها ... وأنت تعلم ان حرية القول والنشر في هذه البلاد مفقودة ، وسيف التعطيل مرهف ، وشبح قانون قمع الجرائم قائم وكل وسائل الارهاق مهيأة . إذن . فوسيلة الصحافة مفقودة . وليس غريباً بعد ذلك ان يجهل البعيد ما نعمل ، وطبيعي ان كانت وسيلة الاتصال بالشعب منحصرة بالطرائق الشخصية ان ينحصر عدد العالمين بما نعمل . غير اننا رغم ذلك راضون عن انفسنا قانعون وقانع معنا العالمون باننا نقوم بالواجب خير قيام ، ومن اعمالنا ما يقيم على ذلك الحجة على المتهمين المشوهين .

س — ارجو كلمة عن موقف العصبة من الاجنبي وعن رأيها في الخطة الواجب انتهاجها ؟

ج — يتلخص موقفنا من الاجنبي بانه موقف يأس من امكان التفاهم معه ، وباننا نعتقد ان مجاراته في مناوراته السياسية ومفاوضاته اعانة له على اكتساب الوقت الذي يستعين به علينا ، فهو اذن ضرر غير مقصود ينزله المواطنون بمواطنيهم وبانه لا يجوز ان نجاب الى طلب ، ولا يعاد الى التفاوض قبل ان يتثبت من حسن نيته بارجاع ما اغتصبه من حقوق الامة بنفس الطريقة التي سلبها اياها ، فيعيد الوحدة التامة الى سابق عهدها بقرار مباشر منه قبل التفاوض ، ويعلن من عنده استقلال البلاد ، ويعترف بسيادتها التامة ، وكل تقارب منه قبل ان يحصل هذا التوازن في وضع المتفاوضين خيانة في عرفنا مقصودة كانت او حسن نية.

ان واجب كل هيئة وطنية قبل ان يقيم الاجنبي هذا البرهان ان تنصرف الى العمل في سياسة قومية صريحة ، وتبتعد عن الوجل والحذلقة السياسية المضحكة ، وأن تحاول سن خطة دفاع اجتماعي واقتصادي وسياسي ، وان تترفع عن القربى والزلفى من المستعمرين وتنمي في الافراد والجماعات حس الكبرياء القومي والجرأة الادبية وتشرح بكل وسيلة للافراد والجماعات اضرار الاستعمار وما قام به من اعمال هدامة بالحجة والارقام .

هذه عقيدتنا نعمل لها منذ نشأتنا وفي كل يوم برهان يقوم على صحتها ، ومن شاء النظر الى مبادئنا الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ففي بيان مؤتمرنا الاول وضوح وفيه بلاغ .

س — وموقفكم من الحكومات المحلية ؟

ج — الحكومات التي يقيمها المستعمر ، مظهر من مظاهر الاستعمار وأداة تنفيذ اغراضه وستار يلصقون به كل عيب ويزلون بأسمها في البلاد كل بلاء .

تذكراني يوم تألفت ( حكومة النكاية) اي حكومة العظم والشعباني الهزيل المطواع ، واعلنت برنامجها الوزاري ، تقدت ذلك البيان في اجتماع عام ضم المئات من اعلى الطبقات ، وقلت اذ ذاك « انه برنامج افرنسي ، وحكومة احط من أن تكون افرنسية ، بل انها مطية من مطاياه ، يركبها الى غاياته » واننا نحمد الله بعد أن زال من الحكم من قدمه باسم الوطنية لم يعد في الميدان الا الفرنسيس واذنابهم . واننا نعتبر كل ما يصدر عن تلك الحكومة صادر عن الفرنسيس الذين يحملون تبعته ، والامة في حل وهي براء مما يصنعون ونحن بعد اليوم ما ننقد لها عملا : وقد قلت ذلك ، حيث على السيد ان يخاطب السيد لا مطاياه واتباعه :

حكمنا على حكومة تجلس في ظل المستعمر ، حكمنا على تلك ، لا فرق بين مطية ومطية وآلة وآلة الا من وجهة نظر الاجنبي الذي يختار لكل مرحلة مطية ولكل عملية آلة .

س — ماهو موقف العصبة من التوسع الصهيوني ؟

ج — ان العصبة ترى من اولى واجباتها العمل على احباط مشروع التوسع الصهيوني ، ويجب أن يعلم (الصهاونة) أنهم يحفرون بتشبثاتهم هذه قبور احلامهم ، ويوقظون بعملهم هذا المتغافلين من ابناء الشرق العربي كله ويشحذون ما تبلد من هممهم . وقد نادت (العصبة) يوم خلقت ، ان الصهيونية (خطر عربي) عام وداء ينخر في عظام القضية العربية لا يلبث ان يعم ضرره العرب كلهم . وكانت الهيئات الوطنية الاخرى ترى فيه (قضية فلسطينية ...) لا يروا ما يوجب تضامنهم معهم لقتل الداء قبل استفحاله

وهي ذي الايام تثبت خطأهم وتهزهم هزة عنيفة . الخطر الصهيوني ، في سوريا الشمالية وشرقي الاردن واقع ان استمر التهاون . وقد بدأ الصهاونة بأرسال طلائع الدعاية من أبناء هذه البلاد ، ومن الذين يتشحون برد الوطنية (ايضاً) نسمع في بعض الاوساط اليوم من يقول (أليس في قدوم رؤوس الاموال الصهيونية فرج لهذه الازمة ؟ ) ونسمع من يقول (انظروا الى فلسطين وفيها كل مظاهر الرخاء بفضل الصهيونية الى آخر هذه النغمات .

حملة التضليل بدأت اذن ، وابدي كثير من الوقائع التي ذكرنا شيئاً عن فيما مر . ولا مجال بعد اليوم لتكرار واننا اعتبر بلاغات الفوضية في تكذيب الشائعات عن قدوم بعض الشخصيات الصهيونية ومقابلتها الى اولى الامر ، وفي نفيها السماح للصهاونة بابتياع الارض الخ

انا اعتبر ذلك برهانا على حقيقة الخطر . ما ادخرنا وسيلة مباشرة وغير مباشرة لاظهار هذه الحقيقة للناس ونحن عاملون على انقاذ مشروع البطيحة بكل ما نستطيع ونصرح منذ اليوم ان هذا المشروع لا يمكن ان ينجو الا اذا اصبح مشروعا عربيا سوريا لا فلسطينيا

س — علمنا أن صاحبي الفخامة محمد علي العابد والشيخ تاج الدين الحسني على استعداد لمساعدة هذا المشروع بشراء جزء كبير من اسهمه فما هو رأيكم بذلك ؟

ج — اسمح لنفسي ، أن اشك في هذا الذي تعالى وان اعتبره مخدراً ثما يقدم عليه الشعب استناداً الى هذه القوة المالية والحكومية ، وما على هاتين القوتين الا ان يباشرا بمباشرة المشروع فوراً قبل ان يفوت الوقت لان الصهاونة يعملون في باريس ويعملون في بيروت وفي قلب دمشق ، وستعمل لجنة الانتدابات في هذا السبيل وتعدل الحدود وتضم البطيحة وقضاء الزوية الى فلسطين فيحبط اذ ذاك كل عمل ان لم يباشرا فوراً ، ففي اذاعتهما على الناس حيلة يهودية وسيكونان في ذلك عوناً لليهود حسنت نياتهما او ساءت

قلت اننا عاملون على انقاذ مشروع البطيحة بتسليمه الى شركة عربية استثمارية نريد بهذا ان نقيم دون الصهيونية حاجزاً نريد ان ندفع عن ( الغوطه ) خطر المزاحمة القاتلة وبالتالي خطر التهود ، نريد ان نخرب مستودع الهجرة الصهيونية قبل ان يرتفع بناؤه . وعما قريب سننشر في الناس نتيجة دراستنا لهذا المشروع من مناحيه التشريعية والاقتصادية والسياسية . ونحن بهذه المناسبة نعلن للناس مرة اخرى باننا مستعدون للتعاون مع كل شخص بصرف النظر عن الصبغة السياسية وحسبنا ان يكون العامل عربياً وان يخلص في هذا العمل .

## عريضة المغاربة

### الى سلطان مراكش

وصلتنا صورة عريضة رفعتها الجالية المغربية في فلسطين الى صاحب العظمة مولاي محمد بن يوسف سلطان مراكش يشكون فيها اليه من تصرفات متولي وقف سيدنا ابي مدين الغوث ويشيرون الى انهم كانوا قد رفعوا دعوى عليه لدي محكمة شرعية القدس وطلبوا محاسبتها . ويقولون ان لهذين المتولين الشيخ محمد المهدي واحمد بن عامر بسعة في النفوذ لدى المجلس الاسلامي الاعلى وان تأخير الدعوى كان سبباً في ضياع حقوقهم المشروعة . ويلي ذلك تواقيع اكثر من خمسين شخصاً في مقدمتهم النائب في الدافعة والرافعة عنهم السيد ابراهيم بن السيد عمر الادريسي المغربي

# أخبار محلية

## التوسع اليهودي

يلاحظ المار في طريق يافا – سلمه نشاطاً محسوسا في قطع اشجار البرتقال في البيارات العربية الواقعة على كلا الجانبين ابتداء من المكان المعروف بشلاف ابي الهدى حتى جسر سلمه . وذلك قصد بيعها او تأجيرها لليهود حتى يقيموا فوقها مبانيهم ومصانعهم لان تل ابيب ضاقت بسا كنيها واتسعت عماراتها من الشرق والشمال . ويستثنى منها بيارات محمود بك السعيد ، الملك ، العمري ، الشيخ علي ، ولما كانت طريق سلمه يطلق عليها اسم المنطقة الصناعية فان معظم المعامل التى تشيد فيها خاصة باعداد مواد البناء . ويلاحظ أن التوسع اليهودي بدأ يقضي تدريجياً على مستقبل منطقة يافا العمرانية ويحصرها ولا بد لنا ان نذكر لهذه المناسبة ان الصهيونيين يطمعون في اوقت الحاضر بضم قسم من المنشية الى تل ابيب . وكل ما يهمنا التنويه به هو ان الذهب الصهيوني البراق اطمع اصحاب الاراضي والبيارات في منطقة بلدية يافا العمرانية ، وجعل العرب يقبلون على البيع اليهم لقاء مبالغ طائلة يبذلها هؤلاء . حتى ان الدونم الواحد الذي كانت تساوي قيمته مائتي جنيه اصبح يدفع ثمنه الفاً واكثر ،

## دار الدفاع

تفضل بزيارتنا حضرة صاحب العزة الدكتور ابراهيم بك الحمامي من رؤساء اطباء الجيش العثماني سابقاً ومن وجهاء الثغر المحترمين وحضرة السيد المحترم سهلي افندي البسطامي ولقد حدثنا الدكتور الحمامي بك عن صفحة من صفحات عسير واليمن التي تدور فيها المعارك الآن اذ كان فيما سبق رئيس الاطباء العسكريين في عسير وقد شهد مواقع كثيرة وسينشر مندوبنا المحلي حديثاً طلياً تلقاه من حضرته حول هذة الشئون التي اصبحت موضع اهتمام الرأي العام والدكتور من ذوي الاطلاع الواسع والخبرة الكافية .

## محاضرة

يلقي حضرة الزميل المحترم الاستاذ اميل الغوري محاضرة فى جمعية الشبان المسيحية فى القدس وذلك مساء هذا اليوم فى الساعة الثامنة وعنوانها : « الدمقراطية عند العرب » .

## زفاف

قال مراسل الدفاع فى القدس :

زارنا فى مكتب وكالة الدفاع صباح هذا اليوم الشابان الاديبان يوسف افندي نجم مساعد رئيس كتبة محكمة صلح نابلس وسعد الدين افندي نجم احد مأموري ادارة البريد فى يافا وسيجري زفاف السيد سعد الدين مساء يوم الجمعة على ابنة عمه الانسة كريمه محي الدين الدين افندي نجم وسيغادر القدس مع عروسه واخيه ثاني يوم العرس الى مصر لقضاء شهر العسل فيها فنتمنى لهم جميعاً سفراً سعيداً وعوداً حميداً ونهنىء صديقنا السيد سعد الدين بزفافه ونتمنى له ولعروسه المصونة حياة سعيدة موفقة بالرفاء والبنين .

## اراضي البطيحة

قابل احد محرري مكتب الاخبار الدمشقي بعض الزوار الفلسطينيين وسأله عن رأيه في الشركة المزمع انشاؤها فاجاب بما يلي :

على الحكومة السورية ان تسرع فى تأليفها وتعمل على مُعاضدتها بمختلف الوسائل الفعالة والاظلت اراضي البطيحة متروكة مهملة من قبل ابناء هذه البلاد فيتناولها الصهيونيون لقمة سائغة كما حدث في قضية « وادي الكبد » فلقد عرضته الحكومة على الاهلين بعد ان اقيمت فى سبيل اقتنائه جملة صعاب فلما عجز الاهلون عن الاحتفاظ به لم تجد الحكومة الفلسطينية مندوحة من بيعه للصهيونيين وقد يكون هذا نصيب اراضي البطيحة اذا لم يسرع السوريون حكومة وشعبا بتأليف شركة الانقاذ والمؤازرة الكلامية في مثل هذه المواطن لا تغني شيئاً لا سيما بعد ان اتصل بي بان دعاة الصهيونية اخذوا يتذرعون بمختلف الوسائل لدى المراجع الايجابية العليا لتملك هذه الاراضي

## مع رئيسه

علمت جريدة دافار ان الادون بدكوك مساعد مدير ادارة المهاجرة والسفر سيستقيل هو ايضا من وظيفته اقتداء برئيسه المستر جاعسون

## ضبط

قال مراسلنا بنابلس :

ضبطت دائرة جمرك نابلس فى محل يقال له واد الفحم «مستيل» فى جهة قرية عقربا ١٤٢ كيلو دخان هيشي و٣ صناديق دفاتر سيكارة وكان فى بقربهم حماران وذلك بعد ان تبادل المهربون ورجال الجمرك العيارات النارية ويقال بان احد المهربين قد اصيب من عيار ناري .

— وبتاريخ ٤–٥ منه فى الساعة الرابعة بعد الظهر ضبط البوليس من محل خضرة العوض بندقيتين انكليزيتين مع ١٢ خرطوشة بداخلهما وقد قالت خضره ان صاحباهما محمد الحلو واخيه محمود وقد كان يرئس حملة الجمرك الضابط عبد الله افندي زيد والاونباشي نايف محمد وبعض محافظي دائرة الجمرك .

## شكر واعتذار

تلقينا من شباب كشافة فيصل الاول بجيفا ما يلي :

ان زيارتنا لدار جريدتكم تركت فى نفوسنا اجمل الاثر والاعجاب ونحن نشكر خدام المبدأ الحر والخطة التى سار عليها الدفاع الاغر وهو مبدأنا الذى نفديه بكل عزيز لدينا

اما بعض الخارجين واذناب الاستعمار الذين شغلهم الدس لكل ما هو عربي صميم فسوف يكون جزاؤهم الخزي هم ومن يناصرهم .

ونرجو من النوادي الكشفية والعربية فى يافا والقدس ان لا تؤاخذ لعدم تمكننا من زيارتها لضيق وقت الزيارة ، لازلتم خداما امناء لهذا الوطن .

رشيد حسان سكرتير كشافة فيصل

مصطفى محمد الصعيدي امين سر الكشافة .

## قضية انتخابية هامة

تفصل فيها محكمة مركزية يافا

نظر القاضي البريطاني المستر كوبلاند في قضية السيد احمد عبد الرازق الدهون « رئيس بلدية المجدل » الاستئنافية ، المقامة ضد اللجنة الانتخابية لقضاء المجدل وبعد سماع اقوال الطرفين اصدر القرار الآتي : هذا الاستئناف لقرار اللجنة الانتخابية الذي ردت به طلب المستأنف في ان يدرج اسمه في سجل الاصوات كشخص يحق له ان ينتخب عضواً في المجلس البلدي . استند المستأنف في طلبه على عقد خصوصي مضمونه انه قد اشترى جميع حصص اخيه في المجدل وتاريخ هذا العقد ٢٣ اكتوبر سنة ١٩٣٣ . وقد ابرز ايضاً وصل ضريبة املاك بمبلغ جنيه و ٢٢٥ ملا وادعى انه قد دفع هذا المبلغ بنفسه من ماله الخاص عن هذا الملك .

وقد ردت اللجنة طلبه على اساس ان سجلات ضريبة الاملاك تثبت ان الملك يخص المستأنف وأخيه حسن يثبت وصل ضريبة الاملاك بان مبلغ الجنيه و ٢٢٥ ملا قد قبض من المستأنف واخيه . اما ان سجلات الضريبة تثبت ان الملك خاص الاخين فهذا شيء لا جدال فيه . لقد اصابت اللجنة الانتخابية حسب رأيي بردها للطلب لان العقد المؤرخ فى ٢٣ اكتوبر سنة ١٩٣٣ نظراً لانه عبارة عن تنازل عن ملك غير منقول لم يسجل في دائرة الطابو ، لذا لا قيمة له وهو لاغ بموجب قانون انتقال الاراضي لسنة ٢٠–١٩٢١ ولا يبرهن حجة الملك .

ولذلك ارد الاستئناف مع المصاريف واثبت قرار اللجنة الانتخابية .

وقبل ان انتهي من هذه القضية اريد ان اقول كلمة اخرى ، كان المستأنف رئيساً للجنة الانتخابية ورئيساً للبلدية ايضاً ، ويتضح من سجلات محاكمات اللجنة بان المذكور قد اصدر حكما بصدد طلبه وخالف قرار اغلبية اللجنة فى الوقائع اما ان يستخدم شخص وظيفته ايا كانت لكي يبت في طلب هو واضعه فهذا شيء غير لائق ابداً . واني آمل باخلاص ان لا تتكرر حادثة كهذه .

كوبلاند

## كبير حكام

صلح حيفا

قال مراسلنا في طولكرم

قدم طولكرم صباح اليوم سعادة القاضي رفيق بك ابو غزالة كبير حكام صلح حيفا فحل ضيفا على اخيه الصيدلي منيب افندي

قال مراسلنا فى طولكرم

بينما كان سائق السيارة رقم ١٦٦٠ من سيارات شركة الهلال بطولكرم يصب البنزين فى خزان السيارة اذا باحد الركاب يرمي بسيجارته ، فاشتعلت النار حالاً ولولا ان تدارك الامر البوليس السيد احمد حسين فاطفاها بمساعدة الحاضرين لاحترقت السيارة واتصلت النار بغيرها من السيارات والمحلات القديمة

## قضية شغب

نظرت محكمة صلح يافا امس الاول في قضية اليهود الشاغبين المتظاهرين في أول ايار فى مستعمرة بتاح تكفا . وقد حكمت على كل واحد منهم بدفع غرامة جنيهاً لمحاولتهم القيام بشغب في ذلك اليوم

# بين المقر والمملكة السعودية

## بلاغ من الديوان الاميري

ابلغنا الديوان الاميري في عمان بالتلفون هذا البلاغ التالي :

لقد لفت انظار الديوان العالي ما يذاع من اخبار برقية في الصحف تحت توقيع و . س . كلها ترمي الى ايهام الراي العام بوجود حالة غير مرغوب فيها بشرق الاردن بالنسبة لحرب الجزيرة . مثال ذلك ما ذكر من انه يوجد في شرق الاردن يمنيون يحرضون ضد الحكومة السعودية . ثم ما جاء ايضاً مما نسب الى الحكومة السعودية من انها طلبت مشترطة علي وفد السلام انها لا تقبل الهدنة حتى تقصف الدعاية القائمة ضدها بشرق الاردن والعراق . واخيراً ما اذيع عن وقع خبر اندحار الجيوش اليمانية فى عمان . وانه احدث قلقاً خشية اتساع النفوذ السعودي الي اخر ما جاء من انباء .

فالديوان العالي يعلن رداً على هذه الاسنادات المختلفة ويقول انه لا يوجد في شرق الاردن اية دعاية ضد الحكومة العربية وان النية منصرفة باخلاص لتوثيق عرى الوداد بين البلادين وتشديد اواصر الثقة بينهما وان كل اسنادات تخالف هذا تعد افكا وافتراء ، وما نشرته الجامعة العربية يوم امس فهو من هذا القبيل .

عمان ٢٥ محرم
٩ مايس

رئيس الديوان العالي
محمد المحيسن

## سوكولوف

تقول جريدة دافار ان سوكولوف رئيس اللجنة الصهيونية العالمية يبارح فلسطين اليوم الى مصر ومنها يستقل الطيارة الى افريقيا الجنوبية حيث يشترك في جمع الاموال للصندوق التأسيسي اليهودي « كيرن هايسود »

## الى زوار المعرض

بناء على تمديد مدة افتتاح المعرض خمسة عشر يوماً آخراً ورغبة في استفادة الجمهور من زيارة المعرض قد جعلت ثمن تذاكر زيارته :

**١٥** ملا للكبار

**١٠** ملات للصغار والكشافة والتلامذة

اعتباراً من صباح ١١ مايس حتى انتهائه .

## المعرض العربي الشعبي — بالقدس

بشرى لغواة التمثيل

— على مسرحه —

لاول مرة في فلسطين

فرقة عبد الله عكاشة

رواية — عبد الرحمن الناصر

يوم الاربعاء ٩ مايس سنة ١٩٣٤

رواية — غانية الاندلس

يوم الخميس ١٠ مايس سنة ١٩٣٤

يبدأ التمثيل كل ليلة الساعة ٨ ونصف ليلا

« بين الفصول موسيقي وطرب »

### محلات خاصة للسيدات

جعلت الاسعار رخيصة جداً لاستفادة الجمهور

درجة اولى ١٥٠ ملا ودرجة ثانية ١٠٠ ملا

للتلاميذ والكشافة الذين يحملون وثائق ١٠٠ مل « درجة اولى » و ٧٠ ملا « درجة ثانية »

لا يستوفى ثمن تذكرة المعرض ممن يحملون تذكرة الملاهي

ستعلن الحفلات كل يوم بالصحف وعلى باب المعرض

## الدفاع فى حيفا

(تباع في محل السيد الزعبلاوي)

## حريق…

شبت النار في حاجز خشبي يحيط ساحة كبيرة قرب خط السكة الحديد منها حتى اصبحت الجهات المجاورة فى خطر الحريق ، وقد اسرعت فرقة المطافىء واخمدت النار .

## اعلان

موضوع في المناقصة بالظرف المختوم

تعهد تقديم وتركيب انابيب اسمنت وصب باطون وطمر تراب وقطع صخر في قناة مياه رأس العين .

على ان تصل العطاآت قبل الساعة الثانية عشر من يوم الاثنين المصادف ٢١ مايس سنة ٩٣٤ ويمكن الاطلاع على كشوف العمل وشروطه لدى مراجعة دائرة المياه فى بلدية نابلس يومياً ما بين الساعة التاسعة والثانية عشر عدا ايام الجمعة قبل التاريخ المذكور .

والبلدية لها الخيار بقبول او رفض اي اعطاء بدون بيان الاسباب .

رئيس بلدية نابلس
سليمان عبد الرزاق طوقان

## اعلان

نمرة الدوسية ١٥ ٢—٣٤

محكمة اجراء الرملة

الى عبد الحميد سعد الدين شهاب من بيروت ومقيم بالرملة والان مجهول الاقامة .

طبقاً للحكم الصادر ضدك من محكمة صلح الرملة .

لصالح الحاج يعقوب حماده من الرمله

التاريخ ٢٣–١٢–٣٣

نبلغك بان تدفع مبلغ ٧٣ جنيه و٤٥٥ مل والرسوم ١ جنيه و ٢٤٥ مل ورسم التحصيل ١ جنيه ٨٥٠ مل برهة شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة والا نجري بحقك المعاملة القانونية تحريراً

مأمور اجراء الرمله

## الحاجة الى عمال

تحتاج جريدة (الدفاع) الى عمال ماهرين في تنضيد الحروف فمن آنس فى نفسه الكفاءة فليراجع ادارة هذه الجريدة .

# مظاهرات اقليم السار فى صحف المانيا

القاهرة في ٩ مايو — لمراسل الدفاع الخاص — تسابقت صحف المانيا الى نشر مظاهرات اقليم السار باسهاب وانتهزت هذه الفرصة لاظهار موقف المانيا تجاه السار ، ومما قالته احدى الجرائد : هل بعد هذا كله يصر السياسيون على الاعتقاد بامكان سلخ السار عن المانيا »

# عطف الصحف الانجليزية

## على متظاهري اقليم السار

القاهرة في ٩ مايو — لمراسل الدفاع الخاص — علقت صحف انكلترا على مظاهرات اقليم السار وسجلت قول الهر جوبلز « ان السار الماني وسيبقى الماني » وقد عطفت هذه الصحف على المتظاهرين واشارت الى التأثير العظيم الذي كانت تحدثه كلمات الهر جوبلز ولا سيما عندما عدد اعمال النازي فقد قوبلت بالتصفيق والتهليل .

# اهتمام الصحف الفرنسية بحرب الجزيرة

## وتأثيره على مركز فرنسا

القاهرة فى ٩ مايو — لمراسل الدفاع الخاص — لا يزال اهتمام الصحف الفرنسية بأخبار الحرب في الجزيرة بالغاً اشده ، وقد افسحت ابرز صفحاتها لنشر الاخبار والتعليق عليها ومما قالته ان انتصار ابن السعود لن يؤثر في مركز فرنسا في الشرق بل يزيده قوة وذلك لانه يصبح من السهل ان يتفاهم الافرنسيون مع اهالي البلاد الخاضعة لانتدابهم بواسطة الملك ابن السعود

# البوارج الانجليزية والايطالية

## فى ميناء جدة

القاهرة في ٩ مايو — لمراسل الدفاع الخاص — لا تزال السفينة الحربية الانكليزية راسية فى ميناء جدة وقد وصلت مؤخراً نسافة ايطالية قادمة من جيبوتي

# غاية التعليم فى المانيا ان يجعل الشباب

## محارباً ابديا

القاهرة في ٩ مايو — لمراسل الدفاع الخاص — عقد اجتماع في كولونيا حضره ما يقرب العشرة الاف نسمة من المدرسين وقد القى فيه رئيس جمعية المدرسين الاشتراكية كلمة قال فيها ان غاية التعليم ان تخرج من التلاميذ شبابا محاربين وان على الاساتذة ان يكون مثلهم الاعلى « ادخال الشؤون السياسية الى المدرسة » .

# وصول المستر انصول الى نيويورك

القاهرة فى ٩ مايو — لمراسل الدفاع الخاص — وصل الى نيويورك المثري الاميركي المستر انصول بعد ان اخفق في الافلات من يد القضاء الاميركاني بسبب الجرائم المنسوبة اليه وقد صرح للصحفيين بأن الافلاس كان نتيجة خطأ لا غش وتدليس

# اعـــلان

## من رياسة بلدية الثغر

تعلن اللجنة الانتخابية في يافا انه حسب نص الفقرة «٤» من المادة ١٤ من قانون البلديات قد علقت بسجل الناخبين اعتباراً من يوم الخميس الواقع فى ١٠ — ٥ — ١٩٣٤ لمدة اربعة عشر يوما في المواقع الآتية :

١ — قرب المسجد الكبير في يافا وقرب دائرة البلدية على شارع الملك جورج

٢ — قرب كنيسة اللاتين في العجمي

٣ — قرب جامع حسن بك فى المنشية وفي المعلقة في شارع الكرمل قرب كنيس سامون يلدي

٤ — قرب زاوية ملك عبد المالك جهة سكنة ابو كبير .

٥ — قرب كنيس محلة شابيرا

كل شخص وضعت اسمه علامة يحق له ان ينتخب وينتخب واما الاشخاص الذين لا توجد امام اسمائهم هذه الاشارة فانهم لا يملكون هذا الحق

وكل شخص لم يدرج اسمه في سجل الناخبين ويدعي بوجوب ادراجه فيه او ادرج اسمه في السجل ويعترض على ادراج اسم شخص آخر ان يبلغ ادعائه او اعتراضه الى رئيس اللجنة الانتخابية في دائرة البلدية بظرف اربعة عشر يوما من التاريخ المبين اعلاه مبيناً الاسباب التي يستند اليها في اوراقه او اعتراضه حسب الصيغة الواردة في الذيل السادس للقانون المذكور وعليه مراجعة السكرتير في دائرة البلدية للاطلاع على الصيغة المذكورة

وتعلن اللجنة ايضا انه على اصحاب الاسماء المتكررة في اكثر من منطقة واحدة ان يشعروا اللجنة الانتخابية كتابة ضمن المدة المعينة اعلاه عن المنطقة التي يرغبون التصويت فيها حسب اشتراطات الفقرة الثالثة من المادة ١٤ من القانون المذكور

يافا تحريراً في ١٠ ايار سنة ١٩٣٤

رئيس اللجنة الانتخابية
عاصم السعيد.

## رسالة لندن

« بقية المنشور على الصفحة الاولى »

### محاولة في القصور

نعود الى موضوعنا الاول . هل استطاع الطليان التأثير على قصر صنعاء؟ انهم ودوا لان يثيروا هذه الحرب بين الامامين ، وأجدني مضطراً ان اقول : استطاعوا اما ان يكون ذلك برضا جلالة الامام او بغير رضاه فأمر نتركه للمستقبل انما المهم ان نضع هذه الحقيقة وهي ان الطليان سعوا في إثارة هذه الحرب ، وان كنا لا نذكر مدى هذا السعي . وقد ترامت الينا في لندن قصص لا احب ان اعرض لواحدة منها ، لاني قرأت عن صلابة جلالة الامام كثيراً . أرى العلة كانت في الحاشية ؟ أرى نفس الآفة التي قوضت بعض عروشنا في التاريخ هي الآفة التي لعبت الدور في اليمن السعيد ؟ وانكلترا ؟

وانكلترا ! هل ساءها ان تسمع بانتصارات جلالة ابن السعود ؟ ساءها ان تدس ايطاليا اصبعها . واستوت في ذلك مع فرنسا ، التى اهتمت ابلغ الاهتمام بما يجري في جزيرتنا . واكاد أؤكد لقراء «الدفاع» انه لو لا المخاوف التى بين هذه الدول الثلاث لرأوا ظواهر في غير صالح العرب ، وفي غير صالح احد الامامين ولو انتصر على اخيه . ومن وراء هذه الدول الدب الروسي التي خولت حكومته وكيلها فى جدة سلطة اوسع ، ومركزاً اعلى من قبل . روسيا ايضاً كانت ترقب هذه الاحداث ، وترقبها من زمن بعيد ، ايام استجار الملكان بالعرب والمسلمين ، ولا عرب ولا مسلمون . لو لا المطامع التي تجعل كل دولة تنظر الى الدولة الاخرى بعين الحسد والخوف لرأينا ميدان القتال العربي فوقه طيارات اوروبية تلقى قنابلها على اخواننا . اما جنس هذه الطائرات فلا احب ان اذكره .

### لو لا ذلك !

تحركت ايطاليا فتوعدت انكلترا — والبحر الاحمر طريق من طرق الامبراطورية ، بل اهم هذه الطرق . انه يؤدي الى الهند ، والهند في نظر الانكليز كل شيء . اليه تنتهي قناة السويس وفيه عدن وباب المندب — من ذا الذي يستطيع اذن تحركا ؟ النسافات والطرادات الايطالية التي قرأنا ان السلطات في روما امرتها بالاقلاع الى الحديدة وقران ليست الا نسافات استكشاف ورقابة ، فليطمئن العرب . من الخير اذن ان تكون هذه العداوة والبغضاء والتحاسد بين الدول الثلاث ، واين الدب الابيض — الذي اراد ان يجعل من بلاد العرب سداً فى وجه الاستعمار الاوروبي جملة ، ومزرعة بالشفنية .

### لهجة الصحافة

ويتساءل القارىء عن لهجات الصحف البريطانية . كانت رزينة هادئة في معالجتها ، وكانت تميل الى الاعتقاد بظفر جلالة ابن السعود . واكثر هذه الصحف رجاء جريدة الديلي ميل . اما الديلي اكسبرس فكانت كأنها تنطق بلسان الحكومة اذ نفت كل شائعة تقول بتدخل بريطانيا في هذه الحرب. اذن لزمت انكلترا خطة الحياد وهذا صحيح احب ان يعتقده كل عربي فليس لها اصبع فيها . واميل الى الاعتقاد بانها تحب ان تكون الجبهة العربية قوية متحدة في الجزيرة — لماذا ؟ التفكير في الحرب المقبلة يجعلها تميل هذا الميل الشديد .

### وفرنسا ؟

اما فرنسا فلها هي الاخرى مصالح في البحر الاحمر . وهي تعارض كل المعارضة النفوذ الايطالي فته . وموقفها بازاء انكلترا اهون واسهل من موقفها ازاء ايطاليا . واميل الى الاعتقاد ايضا بانها لا تبتئس اذا اتحد البلدان — اليمن وبقية الجزيرة . وهذه صحفها معتدلة اللهجة ليس عليها لون من التخوف وقد يكون هذا موقتا

### امل !

هذا مجمل الموقف الغربي من هذه الحرب . ترى ما هو موقف العرب منها اتكتفي الصحافة العربية بسرد الاخبار والوقائع ، ام تذهب ابعد من ذلك . رأينا في الصحف البريطانية معالجة دقيقة للموضوع تتعدى سرد النبأ فماذا نرى من صحفنا ؟

الذى نرجوه ان لا يسفك من دماء العرب قدر كبير ، فان هذا الدم الزكي يجب ان يظل ليوم اخر . والذي نرجوه ان تسرع نهاية الحرب ، فلا يطول القتال ، تسرع وكائنة ما كانت النتيجة . اما التأخير في امد هذا الاحتراب فضعف للجبهة العربية، وباعث الى محاولة الواقفين بالمرصاد التدخل

« الدفاع » من حسن الصدفة ان يجيء رأي مراسلنا اللندني مدعما رأي الاستاذ الكبير اسعد داغر ، اذ يقول ان مخاوف الدول الغربية بعضها من بعضها ، جعلها كلها لا تحاول الاتيان بعمل .

# تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

## القدس

## قضية المظاهرات امام محكمة العدل

### المحكمة تقرر نقل الدعوى للقدس

القدس في ٩ الجارى — لمراسل الدفاع الخاص — اكتظت محكمة العدل العليا صباح هذا اليوم داخلا وخارجاً بالجماهير الغفيرة من رجالات العرب الذين حضروا من سائر انحاء فلسطين لحضور جلسة قضية اخواننا التي ستنظر فيها محكمة العدل العليا اليوم برئاسة قاضي القضاة وقد حضروا جميعهم وهم السادة : عوني بك عبد الهادي ، عزة افندي دروزة ، جمال بك الحسيني ، سليم افندي عبد الرحمن ، يعقوب بك الغصين ، ادمون بك روك ، صليبا افندي عريضة ، سعيد افندي الخليل ، فريد افندي فخر الدين ، محمد علي افندي الغصين ، رفيق افندي مناع ، خاشو افندي كريكوريان وقد تخلف عن الحضور لاسباب لا نعلمها الاستاذ المظفر والسيد عبد الغني ابي سنان ونحو الساعة التاسعة والنصف دخلت هيئة المحكمة وجلس وكلاء الاحرار الثلاثة وهم الاساتذة المحامين عادل افندي زعيتر وعمر افندي الصالح وجورج افندي صلاح ، وبعد تلاوة اسماءهم قررت المحكمة قبول الدعوى واصدرت قراراً تمهيديا بنقل الدعوى من يافا الى القدس وكلفت وكلاء الدفاع بان يقدموا لها نسخة من تقرير موريسون وقررت دعوة النيابة العامة لنقل مرجع الاستئناف في الحكم الابتدائي الصادر من حاكم الصلح الاعلى المستر بودلي . وعلى اثر ذلك سافر فريق من اخواننا الى بلادهم والفريق الاخر تأخر في القدس لاشغال خاصة

ثم علمنا ان السبب في تأخر فريق من اخواننا فى القدس هو لاجل حضور جلسة صندوق الامة التي ستعقد في الساعة الرابعة من مساء هذا اليوم في البنك العربي للبحث فى عدة امور والعمل على تنفيذها لنجاح هذا المشروع الوطني . واننا نعتقد بان حنكة ودراية صاحب العطوفة الاقتصادي احمد حلمي باشا رئيس اللجنة العليا بالاضافة لما يتحلى به شبابنا وكرم الشعب العربي الفلسطيني كل هذه مما يؤدي لاحسن النتائج لانعاش هذا المشروع ونجاحه

## المندوب السامي في عكا

القدس في ٩ ايار — لمراسل الدفاع الخاص — علمنا من مكتب قلم المطبوعات ان فخامة المندوب السامي سافر الساعة الثامنة من صباح هذا اليوم على متن طائرة الى عكا لحضور حفلة المزارعين التي ستقام تحت رئاسته في مزرعة سفاد الحيوانات في عكا وقد سبقه اليها نهار امس سعادة مدير الزراعة والاحراش للغرض ذاته

## مكتب المؤتمر الاسلامي ينفي خبرا

القدس في ٩ ايار — لمراسل الدفاع الخاص — استغربنا جداً كما استغرب غيرنا ممن تهمهم حوادث الجزيرة ، الخبر الذي نشرته جريدة محلية القائل بان بعض اعضاء الوفد الاسلامي الموجود في مكة يؤيدون اقتراح اجلاس احدى انجال جلالة الملك ابن السعود على عرش اليمن . فاستعلمنا من مكتب المؤتمر فى القدس فاعلمنا فضيلة مديره ان هذا الخبر عار عن الصحة وقال لا يعقل ان الوفد الذي توجه للحجاز للغاية الشريفة التي يعرفها الجميع وهي السعي والعمل للحيلولة دون وقوع الحرب بين العاهلين العظيمين ومنع اراقة دماء المسلمين ان يتحيز هذا التحيز الظاهر لفريق دون آخر وان يبدي رأيا كهذا سيما واوضاع الجزيرة لم تعلم نتيجتها بعد فخبر كهذا هو خبر فاسد وسابق لاوانه ورجاؤنا نفيه على صفحات « الدفاع »

## انباء آخر ساعة

## السيارات المصفحه وطلائع الفرسان تزحف نحو صنعاء

### برقية من الامام يحيى بطلب الصلح ووقف القتال ـ رد ابن السعود واشتراطه قبول الشروط

### الديلي ميل تفودى ان الامام قد يستنجد بايطاليا وانكلترا

### تلغراف من جدة عن طريقه الزحف للجبال

## برقية الى (البلاغ) تنفى وقوع الثورة

القاهرة في ٩ مايو — لمراسل الدفاع الخاص — نشرت البلاغ بعنوان تلغراف من الامام يحيي بتاريخ ٨ مايو ما يلي : لا ثورة بصنعاء ولا احتلال بالحديدة »

## القاهرة مصدر الاشاعات

والاخبار الرسمية منقطعة وكل مصادر الصحف الانكليزية عن القاهرة . والقاهرة مصدر الاشاعات، مثال ذلك ان المورننغ بوست قالت : ان جلالة الامام احرز انتصارات كثيرة اهمها قرب صعدة . حيث تقول المصادر اليمانية ان الجيش اليماني قتل وجرح الفين من السعوديين واستولى على تسع سيارات مصفحة و٣٢ مدفعاً و٣٦٠ جملا

## برقية من صنعاء تنفي الثورة والاحتلال

واطلعت الان على برقية من صنعاء صدرت بتاريخ ٩ مايو الساعة ٨ صباحاً وصلت الساعة ٦ مساء هذا نصها : لا انكسار بقرب او بعد صنعاء ، ولا ثور ولا احتلال ، ولله الحمد صحتنا تامة ، وكنا امرنا بتخلية تهامة لمجرد منع الحروب والتخريبات محتفظين بالحقوق وتتمنى من الجرائد العربية البحث عن الحقائق قبل نشر الاشاعات ، والله يصين الاسلام والمسلمين

( الدفاع ) يلاحظ ان هذه البرقية لا تذكرنا بالانتصار السابق واقتصرت على النفي فقط

## برقية (للجهاد) تؤكد انهزام اليمانيين

وتلقت ( الجهاد ) من جدة انه لا صحة مطلقا لما قيل من ان اليمانيين قاموا بهجوم في نجران لاسترداد ما فقدوه ، كما انه لا صحة لما قيل من ان الجيش اليماني لم ينازل السعوديين الى الان فقد حاربهم وحاول ان يصد هجومهم في نجران وميدي وقاوم جيوش الامير سعود وفيصل ومحمد شويعر ، ولكنه هزم فى جميع هذه المعارك

## العراق لم يحشد جيوشا على الحدود

وقد صرح مصدر عراقي مسئول لجريدة المقطم بتكذيب ما اشيع عن حشد الحكومة العراقية جيوشها على حدود نجد وقال انها ملازمة الحياد وعلاقتها بالملك ابن السعود على احسن ما يرام

القاهرة في ٩ الجاري — لمراسل الدفاع الخاص — ستنشر شقيقتنا الجهاد غداً برقية تلقتها من مندوبها في جدة وهذا نصها :

خرجت اليوم من الحديدة فرقة السيارات السعودية المصفحة وطلائع الفرسان للحاق بطلائع الجيش السعودي الزاحف على صنعاء بطريق الجبال . ويجري الزحف طبقا لخطة حربية محكمة نظراً الى سهولة الاعتصام بالجبال والدفاع عن المضايق التى لا بد للجيش الزاحف من اجتيازها . القيادة السعودية تعلم حق العلم ان اليمانيين قد يستغلون وعورة الطريق ويحاولون صد الجيش الزاحف في المناطق الجبلية

### الامام يطلب الصلح ويطلب وقف القتال

وقد ارسل الامام يحيى برقية الى مكة يطلب فيها من تمديد وقف القتال والنظر في تسوية ودية .

## رد الملك ابن السعود عليه

وعلمت اليوم ان الملك ابن السعود اجابه ان يعرف شروط الصلح التي يطلبها السعوديون وان اجابة هذه الشروط هي الوسيلة الوحيدة لقبول الصلح .

الدفاع — في هذا الرد غموض ربما كان مقصوداً بالذات . ولعله يشير الى الشرط الاخير وهو طلب اعتزال الامام العرش .

## هل يستنجد الامام يحيى بايطاليا وانجلترا

وجاء من لندن الليلة ان الديلي ميل قالت ان الامام يحيى قد يستنجد بالدولتين ايطاليا وانجلترا طالب منهما احتلال بلاده ( كذا ) الى ان يسوى الخلاف القائم .

## الدكتور عزمى يسافر الى جدة

وقد سافر الدكتور محمود عزمي الى جدة موفدا من قبل جريدة انكليزية فى لندن .

## تطبيق قانون منع الجرائم على شركتين

طولكرم فى ٩ — لمراسل الدفاع الخاص — حيث وقعت عدة معارك في نابلس وطولكرم ويافا بين رجال شركه سيارات الهلال التعاونية فى طولكرم وبين رجال شركه سيارات نابلس ، وبناء على طلب بوليس طولكرم بلزوم تطبيق قانون منع الجرائم على رجال هاتين الشركتين جاء طولكرم صباح اليوم المستر فوت حاكم نابلس ولدى محاكمة مدير ورجال شركه طولكرم حكم على مديرها السيد عفيف الحاج ابراهيم باعطاء تعهد شخصي بمبلغ مئة جنيه وكفالة بخمسين جنيه وحكم على كل واحد من الذين حضروا من رجال الشركه بتقديم تعهد شخصي قدره ٤٠ جنيه وتقديم كفالة بعشرين جنيها على ان يحسنوا سلوكهم جميعاً لمدة ثلاثة اشهر .

واتصل بي ان نفس الحكم وقع على رجال الشركه فى نابلس

## نجاح اسهم شركة السينما العربية

القدس في ٩ ايار — لمراسل الدفاع الخاص — كم يغتبط الوطني عندما يسمع ان في بلاده حركة انتعاش اقتصادي جاء عن طريق الشباب العامل المثقف . ففلسطين اليوم حركة اقتصادية كبرى سيكون لها نتائجها الحسنة في المعترك الاقتصادي وهي السعي لتأسيس شركة وطنية عربية محضة للسينما قام بها نخبة طيبة من رجالات فلسطين الناهضين الذين يعرفون من وراء اعمالهم الصامتة وجهودهم المتواصلة ومما يسر نفس كل عربي ان يعلم بان الاقبال على مشتري الاسهم المحدودة سيصير تغطيتها باقرب وقت حيث تباشر بعده الشركة اعمالها . ومما هو جدير بالذكر المؤازرة العظيمة التي لاقتها هذه الشركة من اخواننا عرب فلسطين مما يدل على الثقة التامة التي تتمتع بها ، ونحن تجاه الجهود العظيمة التي بذلتها وتبذلها هيئة ادارة الشركة في سبيل انعاش هذا المشروع الاقتصادي الكبير لا يسعنا الا ان نتقدم بالشكر الجزيل لها وعلى الخصوص لحضرة سكرتيرها العامل النشيط السيد ميشيل تلحمي نشراً لما شاهدناه من الجهود المتواصلة التي يبذلها بدعاياته ونشاطه . واننا ملء الثقة بانه لن تمض ايام قليلة حتي نسمع ببروز هذا المشروع لحيز الوجود فحيا الله الرجال العاملين وحيا امة تعرف طرق الحياة الحرة فتغشاها بقلب مليء الايمان والامل والرجاء .

الدفاع — لا نزيد على اقوال المراسل الا الدعوة الحارة للاقبال على شركة وطنية كهذه تنقذ شبابنا من غشيان دور السينما الغربية .

# صفحة الشهداء الاطهار — المراثي التي قيلت فيهم يوم الذكرى

## كلمة الافتتاح للاستاذ اديب الصفدي — كلمة النائب زكي بك الخطيب — كلمة الزعيم كرامه — قصائد

وافانا مراسل «الدفاع» الدمشقي بالخطب التي قيلت يوم ٦ مايو في دمشق في حفلة ذكرى شهدائنا الابرار وننشر هنا ما اتسع له نطاق هذا العدد.

### خطاب الاستاذ اديب الصفدي

سكرتير الحفلة

بأسم الله وبأسم الشهداء الخالدين، بأسم الفكرة التي توالت قوافل الشهداء فداء لها وتضحية، بأسم الامبراطورية العربية الكبرى التي تهالك الشهداء من اجلها وفي سبيل تحقيقها، وبعثها حقيقة ماثلة واقعة، بأسم من استشهد منا ومن لا يزاد على اهبة الاستشهاد أفتتح الحفلة.

سألنا سائل، وقد رآنا نستعد لاقامة الذكرى والحفاوة بها قائلا: لقد بلغت الحال حداً يوجب العمد الى غير الكلام، والخطب بعد اليوم، فأجبنا انا نحيي فكرة، ونذكر بالخير شهداء هذه الفكرة، وذكريات الامم مهامزها الى استجاع القوى، واذكاء الشعور والهاب العزائم وبعث النشاط، وانا نحن في احتفالنا هذا العام، انما نشهد مخض جزيرة العرب بالحوادث الجسام، ونلمس قوى الحياة ناشطة في سبيل تحقيق الامبراطورية العربية الكبرى، وهذا مايزيد عزائمنا قوة وايماننا بالفكرة العربية رسوخاً وثباتاً وصدقاً.

لقد كنا من قبل نحتفل بذكرى قافلة الشهداء الاولى ونحن في جزيرة العرب شعوباً ودولا وامارات، اما اليوم فيرافق احتفالنا هذا هذا المخاض الهائل الذي يأخذ جزيرة العرب من اقصاها الى اقصاها فيهزها هزاً، ويقف بها على عتبة المستقبل — المستقبل الذي يحقق آمالنا في الوحدة الجامعة الكبرى، تلك التي تجعل من العرب اجمعين، في هذا الجزء المقدس من الارض امة ودولة لها وحدتها القومية والجغرافية. ولها سلطانها وقوتها ومكانتها.

وانه ليسر لجنة تكريم الشهداء بدمشق، بل انه لمما يملأ قلوب العرب في هذه البقعة من جزيرة العرب بالامل والرجاء، ان هذا المخاض الذي يهز الجزيرة العربية، وان هذه الموجة القومية تكتسح التخوم، وتعمل على ضم الشتيت المتفرق من بلاد العرب وشعوب العرب ودول العرب فتجمعها تحت قيادة واحدة، وتمشي بها قدماً في طريق تحقيق الوحدة الكبرى، وتؤلف منهم امة ذات كيان قومي واهداف عليا، انه لما يسر العرب ان هذا المخاض فيما نرجو ونؤمل، انما هو مفض في النتيجة الى ما نريد والى ما نعمل، مفض الى تحقيق الفكرة التي راحت قوافل الشهداء واحدة اثر الاخرى من اجلها وفي سبيلها.

ايها الناس! ان بناء الممالك وتأسيس الدول انما يوجب تمثيل القوي للضعيف وفناء الهزيل المتلاشي في الصالح الاقوى، واذا آلمنا وانه ليؤلمنا، ان يكون الضعيف الهزيل المتلاشي منا نحن وان يكون هو وحده قربان الوحدة المنشودة لبلاد العرب كلها، فنحن الى جانب هذا الالم الذي يهز نفوسنا وقلوبنا هزاً عنيفاً فيه حزن الاخ على اخيه، وفيه حدب العربي على العربي، ما ننسى اننا ننشد دولة واحدة، ونريد وحدة جامعة عامة وان ناموس البقاء هذا الذي تخضع له الكائنات كلها، والذي يكتب الخلود للقوي الصالح المزود بالمزايا والصفات القوية، لواجب علينا الخضوع له ايضاً هو الذي يعزينا على ما يسفك من دم، وما يجتاح الجزيرة من عواصف الاكتساح والتوحيد. وانا من على هذا المنبر ارسل الى حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز بن السعود الملك الذي يمضي بالفكرة النيرة والعزم الشديد والبأس القوي، على رأس هذه الموجة التاريخية الطائفة بجزيرة العرب ارسل تحية العرب في هذه البلاد، تحية القوم الذين تكالب الاستعمار عليهم فمزقهم وبعث منهم الحكومات والدول واستنزف ثرواتهم واضاع استقلالهم وحال بينهم وبين حرياتهم، تحية القوم الذين يتطلعون الى حركة التوحيد هذه آملين راجين داعين لجيوشه بالنصر والتوفيق والتأييد

ايها الناس! هذه كلمة الحق، في مخاض جزيرة العرب، وانبعاث هذا النشاط الزاخر في ارجاء بلاد العرب. ولسنا ننسى ونحن نحيي الشهداء، الشهداء الذين بذلوا دمهم وارواحهم واموالهم وجهودهم تمهيداً للسبيل امام بعثنا القومي الجديد، لن ننسى سيد الشهداء الملك فيصل بن الحسين، فنرسل الى روحه الطاهرة الكريمة تحية العرب القدرين عمله وجهده المعتزين بما أدى لقضية بلاد العرب من جليل الصنيع وروائع العمل النبيل.

فالى ارواح الشهداء الذين استطابوا الموت في سبيل فكرة توحيد بلاد العرب الى ارواح هؤلاء الشهداء الخالدين الذين يجيء في رأسهم البطل العربي الجلاحل فروة بن عمرو الجزامي أمير أيلة ومعان وعامل هرقل على فلسطين الثالثة هذا الشهيد الاول الذي استجاب دعوة الرسول العربي برسالته، ونذر نفسه لسيادة العرب في بلاد العرب، هذا الشهيد الذي صلبه هرقل. والى ارواح الشهداء من قبله ومن بعد وحتى هذا اليوم، تحية العرب في هذا الجزء من بلاد العرب.

يا ارواح الشهداء نامي اذن مطمئنة فان ما سفحت من دم وما ضحيت من نفس انما بدأ اليوم يزدهر ويمشي في طريق التحقيق.

***

## ٦ ايار سنة ١٩٣٤

قتل أمرىء في غابة جريمة لاتغتفر، وقتل شعب آمن مسئلة فيها نظر.

### كلمة الاستاذ الخطيب

هذا هو معنى الاعواد التي علق عليها شهداؤنا الابرار.

وهذا ماقام عليه البرهان العملي من ناحية الاقوياء.

فان لم يكن هنا لك غير القوة رادعا يحول دون ظلم الانسان لبني الانسان اختل النظام بين البشر واصبح مانسميه حقاً وعدلا وهماً من الاوهام أوموضوعا من مواضيع الشعر.

فبينما نرى محيي الانسانية يتغنون بانشودة الحق نرى القابضين على اعنة المقدرات الانسانية لايريدون ان يفهموا له معنى، فالى اين المصير، مصير الاقوياء والضعفاء في وقت واحد.

وبينما يتغنون بنزع السلاح اوتحديده نراهم مازالو ثملين بخمرة تلك القاعدة قاعدة اقامة القوة مقام الحق يتنافسون بالفعل لاعداد المعدات لتقتيل بني الانسان حتى بلغ بهم جنون التسليح حداً لم يعرفه التاريخ من قبل، ولن يعرفه في المستقبل قبل ان يدمر هذا التنافس المخيف ماترونه من حضارة وانسانية. وقد اصبحت هذه القوى الجهنمية عظيمة الخطر على اصحابها انفسهم.

ايتها الامم القوية في مشارق الارض ومغاربها ثقوا ان لاسبيل لازالة الخطر عن الاقوياء والضعفاء معاً الا باقامة العدل مقام الظلم والحق مقام القوة والمحبة مقام الكبرياء والغطرسة.

ايتها الامم الشهيدة، ايتها الانسانية المعذبة، أيها العرب الذين ظلمتم وتظلمون لايهولنكم الظلم ولاتجزعنكم قوافل الشهداء. القافلة بعد القافلة. ولايخيفكم ان القوة اختطفت ارواح شهدائكم وسلبتكم أستقلال اوطانكم ومزقت وحدة بلادكم وحاولت ان تحطم بنيان قوميتكم وان الكرة الارضية تألبت عليكم.

أيها العرب أيها المواطنون، ان الظلم بيد الظالم قذيفة، ان انفجرت عليكم قذائفه في الماضي، وأصابتكم منه الواحدة تلو الاخرى ظنها اصابات قتالة، ولئن حاول اعداء العروبة ان يقضوا عليها فاني على يقين ان العروبة لن تعرف الفناء رغم الكوارث مهما جلت، فان في اعماق العروبة ينبوعاً فياضاً للفضيلة وللمزايا القومية العربية يمنع عنها أشد الخطوب ولسوف يعيد اليها مكانتها العالية بين الامم.

فالعروبة اذن خالدة لن تموت.

وقد اقامت البراهين التاريخية التي يعرفها المنصفون من الاعداء قبل الاصدقاء انها بمجموعها وبالدروس التي اعطتها للاقوام الاخرين الامة الوحيدة التي انصفت وتنصف الضعفاء وهي في عنفوان قوتها. عامت الاتراك والفرس والرومان والصليبيين الذين نزلو ديارها دروساً في الانسانية نريد اليوم ان نتقاضاهم اياها. بل ان نتقاضى الانسانية باسرها حساب هذه الدروس. ماهو هذا الحساب هو اننا نريد عدلا ولا نريد اكثر من ذلك.

فارونا يارجال الغرب دليلا على احترامكم لسلطان الحق وانتم في أبان قوتكم باعترافكم بوحدة قوميتنا واوطاننا واستقلالنا فنمنحكم نحن الضعاف وسام الاعتراف لكم بانكم بلغتم من حب الانسانية واحترام الحق اسمى منزلة.

امانحن فلنا نفوس ابيات ولنا عزة قومية ولنا كرامة تعرفون معانيها السامية ويسلمون معنا معذورون في الاحتفاظ بها والمضي الى الامام نتبع اثر قوافل الشهداء الذين علقوا على الاعواد والذين جاهدوا منذ اربعة عشر قرنا او اكثر في هذه السهول والبطاح لانشاء قوميتنا وتأييد استقلالنا وسيادة امتنا الحقيقية وخدمة الانسانية باسرها دون ما استئثار ولاعسف كما تعهدون

زكي الخطيب

---

### قصيدة الاستاذ الشاب المتقد حماسة ووطنية رشيد الشهابي، وقد ألقاها باسم طرابلس الشام نيابة عن الزعيم عبد الحميد كرامه.

كرهوا الذل واستطابوا المنايا
وأهابوا بقومهم للجهاد
معشر أثروا المنون على العيـ
ـش بدار ثقيلة الاصفاد
أوقدوا نارها فكانوا وقوداً
ذاك شأن الاماثل الامجاد
كتبوا بالدم الذكي سطوراً
خالدات لآخر الآباد
(انما المجد، ثورة، فجهاد
في سبيل الحمى وحفظ البلاد
من دخيل يذيقها الذل والخسـ
ـف، فنشقى بالذل والاضطهاد
يرفض الحر ان يذل ويرضى
ان يدلى بحبلة الاعواد)
وأزيز الرصاص أشهى لديه
من لذيذ الانغام والانشاد
ليس يرضى الاباة بالذل للنفـ
ـس ويرضون شقوة الاجساد

***

ان ذكرى ابطال سادس ايا
ر لعيد من أقدس الاعياد
على النفس، عزة، وفخاراً
ذكرى من مات في سبيل البلاد
فأذكروهم، فذكرهم خير عون
لنضال وباعث للجهاد
آثروا الجود بالنفوس لنحيا
بولاء، وألفة، واتحاد
نخلص الحب للبلاد ونناى
عن غرام بزينب، وسعاد
دع سواها، فان حب سواها
(غير مجد علي واعتقادي)
ان حب الاوطان دين وهذا
من معاني حديث طه الهادي
فلنعش عيشة الاباة ونحيا
كحياة الاعزة الاسياد
لا نسام الهوان في دارنا الرحـ
ـب ونرمي بالضر والانكاد

***

سيرة المخلصين خير كتاب
فيه يتلو الاباء للاولاد
عظة: تدفع الجبان الى المو
ت سريعاً بهمة الآساد
واذا الحرب قد أديرت رحاها
وتعالى في الجو صوت المناد
أسرع الخطو نحوها بفؤاد
ثابت العزم والشجاعة باد
عظة: تملىء القلوب رجاء
وتربي في النفس صدق الوداد
هي درس في التضحيات عظيم
فأحفظوه في القلب بين السواد
هي طهر الى القلوب وبرء
من وخيم الامراض والاحقاد
هي شمس من المبادىء تلقي
نورها نافذاً لكل فؤادي
وتنير النفوس من نابت النـ
ـشء وتنمي الاقدام في الاحقاد
عودوا النشء ان يثور على الظـ
ـلم ليبني للمجد خير عماد
علموه معنى الحياة ليسخوا
بدماه ضحية استشهاد
حدثوه بما يقول علي
فيصل الحق أشرف الامجاد
يوم ان قام في الرجال خطيباً
مستفزاً برجاله للجلاد
(لاتخافوا المنون رب جريء
حفظته من المنون اياد
وجبان رام الحياة فلاقى
حتفه عنوة بلا ميعاد)

رشيد الشهابي

---

### خطاب الامير احمد الشهابي

يا رجال العرب! ويا شباب العرب!

في يوم الشهداء، يجتمع العرب في سورية، لاحياء الشهداء، يكرمون ذكرى الابطال القاحيم، لا يملكون غير دمع يتردد في الافاق، وانات تذهب في الافاق، تلك سخرية الاقدار ومهازل الدهر، ان ترى الشهيد الحي، يبكي على شهيد حي، ومكبل بالاغلال، يستطيع الانعتاق، فيقتصر على الرثاء وهو على نفسه اجدر بالبكاء!

كان العرب يتخذون الرثاء ذريعة ليحببوا الموت الى الاحياء، الموت في سبيل الوطن، في سبيل الحرية، في سبيل الله، لينتخفز شبابهم المغاوير، وليثب منهم من يثب الى المجد ويستبقون ورود المنايا والعلياء والتضحية. اما نحن فقد اتخذنا الرثاء وسيلة نعتقد معها اننا قمنا بالواجب المفروض، وادينا ما في اعناقنا نحو العرب ومجد العرب من دين محتوم، فعمدنا الى زفره نصعدها وخرجنا من كل حفل ونحن نفتخر بالدمع الهتون ذرفناه، فقنعنا بالبكاء في وطن ذبيح يتخبط في دياجير الاستعباد ويسمع العالم منه رنين الاصفاد متمسكين بالحكمة الوطنية، متمسكين بالروية معتقدين اننا ننال حرية العرب واستقلال العرب، هبة من الاقوياء منحة من الحلفاء ثم نأتي لنكرم ذكرى البطولة والتضحية ولنقدس الذين قالوا لنا (على الجماجم تبنى العروش) تلك سخرية الدهر ومهزلة الاقدار.

فلا ايها العرب الاباة:

لا يعرف التاريخ امة نهضت، وشعباً استقل، وهو يستجدي حريته ويستعطف القوي! يهبه الحياة. وكان من جراء ذلك، ان ضعفت العزائم، وزعزعت العقائد، واصبحنا ننتظر الحوادث لنعمل على دفع شرورها. وكنا لاعوام خلت نخلق الحوادث للقوي، ونبعث له المشاكل في طول البلاد وعرضها، لنرغمه على احترامنا والرضوخ لمطالبنا فنجح الاسلوب بعض النجاح واعترف لنا بجزء مما كنا نطالب.

ولكننا اليوم وقفنا لقضيتنا الوطنية في مستوى لايليق بكرامة القضايا الوطنية ولا ينجح في جلاء المستعمرين، تلك طبيعية لكل شعب يفقد روح التضحية، زعماؤه وشبابه المفكرون، يقفون منتظرين من الاجنبي ان يبعث الحادثة الهينة تلهو بها الامة عن اساليبه الاستعمارية حتى اذا ما تقشعت غيومها عن فوز للشعب كان لها من بعدها رقاد طويل.

هذه حقيقة مرة جارحة، ولكنها الحقيقة تجب ان نعرفها والعلة في نفوسنا يتحتم ان نعالجها قبل ان تفنى عناصر الحياة كلها في الامة وقبل ان يقتلع الغاصب آخر حس للمقاومة من قلوبنا.

نحن نحجم عن التضحية. زعماء وقادة مفكرين، وشباباً مثقفاً، ندع الشعب في ظلام دامس، يتخبط في بحور الحيرة والارتباك، لا يعرف مدى هذه المقاومة ولا مرماها ولا يشعر ان له قضية وطنية كبرى مرتكزة على اسس متينة واهداف سامية، يعمل على غير هدى من امره، لان زعماؤه وشبابه لا ينزلون الى ميدان التضحية، متلقين بصدورهم السهام عنه، ولا ينظمون من طرق المقاومة تنظيماً عملياً يكفل له استمرار الجهاد.

لذلك بقيت القضية الوطنية في مستوى انتظار ما يأتينا به الاجنبي من الحوادث والمفاجآت، لا نعد لها العدة ولا نقوم بعمل يكفل لنا رضوخ المستعمرين لمطالبنا لان العمل يتطلب التضحية ونحن بعيدين عنها. اما شهداؤنا الابرار، فقد جابوا بطاح الجزيرة يستحثون العرب على النهوض، يعلمون الشعب معنى الحياة الطليقة، ينفخون في نفوسهم الابية روح الحرية، يظهرون لهم مساوىء الذل، ومعاني الاضطهاد يصرخون في اعماق قلوبهم العامرة ان يهبوا فكانت الصرخة الداوية، وكان الصوت الصارخ من شباب مكة وبطاح يثرب، نبرات هلعت لها قلوب المستبدين الناشمين، وارتعدت فرائص الظالمين، فأذا بالعرب يهللون ويكبرون، لبيك، لبيك، انا طوع، ورهن اشارتك. واذا بالروح تتقد والهيب يندفع واذا، بشباب العرب يتدافعون للاستباق منا هل الموت في سبيل مجد العرب.

تلك نار ما اعتقدنا ان تنطفيء لها شعلة او تخمد لها اوار حتى تتم للعرب الحرية وينعمون بنعمة الحياة.

هذا ما عمل له الشهداء، وماتركوه لنا تراثاً مجيداً حرصوا على ان نستبقيه عدة وذخيرة لمتابعة الجهاد، فهل اجبنا النداء ؟؟

ماتوا في سبيل العرب، اما نحن فقد اغمضنا عن العرب اجفاننا حقبة من الدهر، فهان للغاصب ان يتقسم البلاد وان يعمل لتفكيك روابط العروبة وقتل الشعور القومي وحس المقاومة وراح ينفث سمومه في الاقطار العربية لابعاد العربي عن اخيه ويدس دسائسه الفعالة، ليصور للعربي، انه غريب عن هذه الرابطة القومية، فاذا بنا نسمع في لبنان صوت الفينيقية، وفي مصر صوت الفرعونية، واذا بنا نسمع صوت الاقليمية في مختلف ديار العرب تنشد استقلالا قطريا، تبتعد به عن الوحدة العربية المقدسة، معتقدة ان ذاك ضرب من الخيال بعيد المنال والقوي الغاصب يكتسح في كل قطر ما شاءت له قوته ان يكتسح من اخلاق وعقيدة، فلا تسمع من العرب في مختلف ديارهم صوتاً، ولا حرقة تدوي في افاق العرب، ولا وثبة قهارة لنصرة العرب ينزل بهم المستعمرون الفوادح والمظالم

هذا واجب اهملناه مدة من الزمن كانت خير عون للمستبد على تنفيذ خططه وبرامجه، فاحكم قوسه وسدد سهمه يعمل على تمزيق العرب في شتى نواحي حياتهم، فهل نعمل بجهود الجبابرة ليلنا والنهار وقد اجمعت البلاد على الجهاد لمجد العرب، لاكتساب ما اضعنا، وتعويض ما خسرنا لتوقف هذا التدهور في نواحي الحياة امام تقدم القوي واكتساحه، ثم ينهض العرب من كبوتهم، فيأتي دورنا بالقدم ليتقهقر الاستعمار من بلاد العرب ويتقلص ظله عنا فنعيش في ظل دولة عربية تعمل في حقل الامم لخير الانسانية جمعاء.

يا شباب العرب! في كل قطر ومصر هذا واجبكم القدس في جهادكم القومي ويا رجال العرب هذا دين الامة في اعناقكم، وتعالوا نجعل من هذا اليوم عيداً عربيا سنويا، نحج اليه من كل قطر نحاسب انفسنا عما فعلنا، ونعقد العزم لما سنعمل.

هذا هو تكريم الشهداء فاسمعوا ارواحهم تهتف بكم، لا خير في امة تجهل معنى الحياة ولا خير في حياة لا حرية فيها ولا استقلال

# مجمل انباء مدن فلسطين

## الرملة

في عمواس القرية الواقعة بين الرملة والقدس ، والتابعة لقضاء الرملة اراض خصبة واسعة مليئة بالينابيع والمياه لا ينقصها الا سواعد عاملة وعقول مفكرة تستثمر هذا الذي يسمونه ترابا وهو اغلى من الذهب الا ان اهالي عمواس يهاجمهم الفقر وليس هنالك من مساعدة في التفكير ولا في المال فيضطرون بحكم ذلك الى ان يشيعوا اراضيهم هذه صفقة الى من لا يعلمون من امره شيئاً . وهذا هو مبعث الالم وما يحدونا الى ارسال استعطاف صادر من الاعماق الى اغنيائنا ومفكرينا لان ينشطوا لانقاذ هذه الاراضي المنهالة وللتحقيق في امر انتقالها ولانقاذ الفلاح المسكين من موقفه هذا الضيق . ونلفت نظر الفئة المخلصة العاملة من هذا الشعب الى تكاثر السماسرة في عمواس . والى ان الامر اذا بقي على ما هو عليه الان فيها فسوف نجد هؤلاء السماسرة لهم مرعى خصيباً هنالك يشربون فيه الكؤوس على رمس هذه الامة الفانية .

— الشعب يعلم ان في هذه الآونة التي يقوم فيها معرض عربي على روابي القدس يقوم معرض آخر صهيوني يسماه الصهيونيون معرض الشرق على ضفاف نهر العوجاء في يافا . ولا شك ان القوم عرفوا نظام التشجيع اكثر منا ولاشك انهم امدوه بما يملكون من دينار وافكار لانهم يمشون الى الحياة اكثر منا ولا شك ان كل الظروف تساعد على ان يكون معرض اليهود في تل ابيب ازهر في نظر الاجنبي من معرضنا . الا ان ذلك لا يمنعنا نحن العرب من ان ننظر الى معرضنا نظرة المحب الولهان ، فهذا المعرض هو ثمرة غرسنا نخليق بنا ان نوليه كل عطفنا وحبنا ونميل عن معرض تل ابيب كل الميل . ولا بدع اذا اولى الشعب هذا المعرض كل مساعدته وتشجيعه من مختلف النواحي المادية والفكرية . وبعدما تمنع الصحافة العربية في فلسطين والصحافة هي اقوى وسيلة للدعاية في هذه الاونة ان تقوم بدعاية واسعة النطاق للمعرض العربي الثاني وما يمنع السكبريات منها ان تصدر اعداداً ممتازة عن المعرض العربي الحالي والسابق في فلسطين وعن المعارض العربية التي اقيمت في الاقطار العربية وبالتالي عن المعارض الشرقية . تكون غزيرة المادة وتكون بمثابة صفحات تاريخية للنهضة الاقتصادية الحديثة في العالم العربي . واننا ننتظر من الجرائد العربية تنفيذاً سريعاً لهذا الاقتراح كما ننتظر من جريدة الدفاع ان تسبق اليه بخطى متلاحقة .

— تغير الطقس الجوي امس فتلبدت الغيوم في السماء وسقط رذاذ خفيف ، وبرد الجو .

— وردت امس الى نادي المتجولة العباسية في الرملة في بريد العراق رواية « مثلنا الاعلى » من وزارة معارف العراق وهي بقلم عبد المجيد عباس المعلم في مدرسة تطبيقات دار المعلمين سابقاً وبتهذيب اكرم زعيتر مدرس التاريخ بدار المعلمين وقد عني بتصميمها وطبعها جواد علي ملاحظ تحرير وزارة المعارف العراقية وطبعت بموافقة وايعاز وزارة المعارف الجليلة في العراق سنة ١٣٥٢ هـ وسنة ١٩٣٤ م بمطبعة الحكومة في بغداد

ولم يتح لنا بعد الاطلاع الكافي على هذه الرواية . الا اننا تصفحنا بضع صفحات منها فألفيناها تضرب على وتر الوحدة العربية وعندما نستتم مطالعتها سنعقد فصلا حول موضوعها ننشره في جريدة الدفاع — ان سمحت — والرواية مصحوبة بكتاب كريم فياض بالعلم والادب والفكر الصائب بيراعة مدير المعارف العام في العراق سامي ... وفيه يذكر الخطة القويمة التي تتمشى عليها وزارة معارف العراق في توحيد المرامي الوطنية للناشئة العراقية في مدارسها وان من العوامل القوية لتحقيق ذلك هو تمثيل التلاميذ للروايات التي تنهج ذلك النهج وان هذه الرواية رواية «مثلنا الاعلى» عنيت وزارة المعارف العراقية بأن تشمل كثيراً من المباديء القومية والخلقية التي ترى ان يدين بها الطالب العراقي . وفي الكتاب غير ذلك ايضاً . ولنا كلمة حول ارسال مثل هذه المطبوعات من دولة عربية كالعراق وحول ما جاء في كتاب وزارة العراق المصحوب بالرواية المشار اليها نرجئها الى فرصة اخرى في رسائل الدفاع . والمتجولة العباسية بعد ان طالعتها قررت تمثيلها في اقرب وقت ممكن وملاء صدورها الطرب لها .

## غزة

### زيارة اديب

زار غزة ابنها البار وصاحب تاريخها الذهبي صديقنا الاستاذ جميل السراج ومكث فيها ثلاثة ايام كان خلالها موضع التكريم والاحترام لما له من المحبة في قلوب الجميع وقد زار لفيف من اخوانه العلماء والادباء وتحدثوا بشأن العمل لان يكون شاطئ غزة مصيفاً لفلسطين ومصر وشرق الاردن وما الى ذلك مما يعود بالفائدة على هذا البلد واهله .

وفي كل مرة يزورنا هذا الشاب الاديب يعلل نفسه بالاستراحة من عناء الاعمال لكن انى لهذا العامل المخلص من سبيل لراحته ، فقد قضى معظم اوقاته بزيارة الاماكن التاريخية وتنقل اكثر من ست ساعات على ظهر الجواد بين المواقع الاثرية كقصر تل العجول والخرب الاخرى الجاري بها الحفر والاكتشاف الان ، ليكتب عنها فصولا مستقصاة محققة في كتابه .

### تل العجول

وقد سأله كاتب هذه السطور عن رأيه في مدينة تل العجول فقال الاستاذ السراج ان تل العجول ليست مدينة بل يغلب على الظن انها معابد وقلاع وقصر امير القبائل التي اقامت بذلك الصقع ، اذ ان ارتفاع ابنيتها عن سطح الارض لليوم زد ما كسبته من طبقات بعد ذلك ، وعلو جدرانها لغاية مائة وعشرين قدما تقريبا لا يدل على كون العمائر منازل سكنى دائمية . ولم يكن السكان من العرب يفضلون الحجر على الخيام وبيوت الانعام ، وهم اول من فلا بالظعن من المغائر الى ناحية الفلا

ومن طبيعة الطين المقام منه البناء وكيفيته يستدل ان هذه العمارات اصلها عربية هكسوسية اضف الى ذلك ما فيها من آثار الهرابات والخزائن الارضية بيد ان المادة الزيتية التي تظهر في بريقها ومسها بطين هذه العمارات تدل ان الرومان عمروا هذا المكان احيانا ورمموا بعض تخاريبه ، لكنهم لم يسكنوه بصورة دائمة لان شجر الزيتون قليل جداً في تلك المناحي .

وقد رجونا الاستاذ جميل بأتحاف قراء الدفاع بكلمة مسهبة عن تاريخ تل العجول فاعتذر بان ذلك سيظهر مفصلا ومسنداً في كتابه تاريخ غزة هاشم لكنه سيرسل كلمة موجزة اذا سمحت له ظروفه .

وسأله حضرة الوجيه الكبير والمحسن المعروف السيد احمد حلاوة عن موعد صدور تاريخ غزة الذي اصبح الكل مترقبا ظهوره فاجاب انه باذل اقصى جهده لاخراجه قبل حول ان شاء الله فحيا الله العاملين المخلصين ا . ر . ع

## تقرير عن حالة شرق الاردن

وافانا مراسلنا العماني بخلاصة وافية عن التقرير الذي وضعه فخامة ابراهيم باشا هاشم رئيس الوزارة الاردنية ورفعه الى سمو الامير كنتيجة لرحلة قام بها في القاطعات وفيما يلي هذه الخلاصة من وجهة نظر رئيس الحكومة :

(١) — الادارة والامن العام :

اوصلني تتبعي لموقف الموظفين المسؤولين عن الادارة والامن العام الى نتيجة تبعث السرور في نفس سيدي صاحب السمو وهي ان ثقة الاهلين بالحكومة واعتمادهم على حسن نيتها من الجهة الواحدة وسهر الموظفين ويقظتهم من وجهة عامة على القيام بواجباتهم من الوجهة الثانية كان من الامور التي بدت لي بصورة ظاهرة تماماً . وقد ايقنت ان ارتباط الاهلين بالحكومة وتقدير الموظفين المسؤولية الملقاة على عاتقهم وسلوكهم طريق الارشاد في الادارة سيكون على قدر الاستطاعة ومساعدة الظروف من انجع العوامل على تأمين كل ما يعود على الشعب بالخير والمنفعة اني اشعر بواجبي ان أصرح مع التقدير التام عما لحظته في جميع طبقات الاهلين من شعور بواجباتهم نحو الحكومة واحساسهم بأخلاصها لهم في ما تقوم به من المشاريع والاعمال التي ترمي الى اسعادهم وتحسين احوالهم وأوضاعهم تدريجيا من جميع الوجوه .

اما الامن فيسرني ان اؤكد لسموكم العالي ان البلاد تتفيأ ظلاله بأوسع درجة ، يبرهن على ذلك قلة عدد الجرائم وتفاهة هذا القليل منها ، كما ان زيادة عدد الزائرين من السياح في هذا الموسم بشكل لم يسبق ان عرف قبلا لدليل ساطع على مبلغ ما تنعم به هذه الادارة الجليلة من راحة الامن والسكون واني لاذكر بصورة خاصة مالحكام الاداريين وضباط ورجال الامن العام من النصيب الاوفر في المساعي والجهود التي انتجت هذا الموقف المحمود .

(٢) — القضاء :

كان من اظهر ما رأيته في هذا الفرع من فروع الحكومة الجد والنشاط في اعمال المحاكم شرعية ونظامية . ويسرني ان اعرض لسمو مولاي المعظم انه لم تقدم الي شكاية تذكر على احد من رجال القضاء ولم يصل الى مسامعي اي تذمر من تأخير الاعمال او من اشتغال القضاة بغير ما يعنيهم من الشؤون . واني بنتيجة ما اطلعت عليه من اجراآت المحاكم مقتنع بحسن نية القضاة وباكتسابهم ثقة الاهلين بنزاهتهم وتجردهم ، الامر الذي اصرح به مع الاغتباط الشديد .

تفقدت السجون في مراكز القاطعات التي زرتها وكان من دواعي ابتهاجي ان اجد ان عدد الموقوفين قليل جدا ففي كل من الطفيلة ومعان شاهدت موقوفا واحدا فقط وفي الكرك واحد وعشرين اكثرهم متهمون بجرائم اعتيادية وقد تحققت من ان توقيف جميع هؤلاء الاشخاص كان قانونياً ولاسباب مبررة انتظارا للمحاكمة ولم اجد ما يمكن أن يؤخذ على القضاة من ناحية تأخير البت في قضايا هؤلاء الموقوفين .

اما الاحكام فانها تنفذ بسرعة تامة وقد كان لنشاط رجال الامن في هذا السبيل احسن الاثر في تخفيف عدد الجرائم في الآونة الاخيرة .

ولا احب ان يفوتني ان اذكر لمولاي المعظم بمناسبة بحثي عن السجون ان اللجنة الخاصة التي عينتها الحكومة حديثا لدرس حالة السجون في بلاد الامارة والتي تفقدت حتى اليوم سجون القاطعات الشمالية ستزور القاطعات الجنوبية في وقت قريب فتدرس ما تحتاجه سجونها من اصلاح وتتقدم الي بتنبيهاتها عن ذلك وأؤكد لسيدي ومولاي ان هذه التنسيقات ستنال اقصى حد ممكن من العناية والالتفات .

٣) — الحالة الصحية

سرني ان شاهدت الحالة الصحية حسنة في جميع الاماكن التي تجولت فيها وان الاعتناء بنظافة البلدان والقرى قد تحسن في الاونة الاخيرة الى درجة مرضية . اما الامراض السارية فلم يقع منها شيء مهم في القاطعات الجنوبية الا اصابات افرادية قليلة بالتيفوس حدثت بين العشائر التي رجعت من الشرق الى المعمورة وكان مصدر عدواها بلاد نجد وقد عولجت هذه الاصابات في مستشفيات الحكومة واتخذت جميع الاحتياطات لمنع سراية الداء فلم تقع اية اصابات جديدة خلال الاسبوعين الاخيرين مما يدل على انه لم يبق ثمة خطر من انتشار العدوى

ومن اهم نتائج الجهود التي تبذلها دائرة الصحة العامة ان حوادث الملاريا قد نقصت الى نسبة (٤) في المئة بين سكان القاطعات الجنوبية بعد ان كانت في السابق تتناول ما يقرب من ربع السكان . ذلك فضلا عن التقدم المحسوس الذي شاهدته في سائر فروع اعمال الدائرة المشار اليها مما يدعوني لان اوجه الثناء والتقدير لموظفي هذه المصلحة

٤) الشؤون العامة :

كنت مفعما بالسرور لما شعرت به من امارات الغبطة في نفوس جميع طبقات الاهلين لاستبشارهم بموسم زراعي جيد في هذه السنة دلت بوادره حتى اليوم على عدم حصولهم على مثله منذ عدة سنوات خلت . وان التفاؤل بازدهار الحياة الزراعية تدريجيا شامل جميع الناس

وقد لاحظت ان فكرة غرس الاشجار وما ينجم عن ذلك من فوائد اقتصادية قد بدأت تنضج عند الاهلين فقاموا يتجهون اليها وباشر عدد غير قليل منهم باخراجها الى حيز الفعل وشجرت اقسام من الاراضي في ملء الامل بانها ستكون فاتحة عهد جديد تسير اليه البلاد بكليتها مع الزمن

ومما لا ريب فيه ان الشروع بتسوية الاراضي وافراز المشاع منها في تلك النواحي في المستقبل سيكون ذا تأثير كبير على تشجيع هذا المشروع المفيد

كان من داعي ابتهاجي ما لاحظته اثناء مروري باراضي الشراة من اهتمام البدو بالفلاحة والزراعة وشروعهم بالاعتياد على الحياة الزراعية الامر الذي ستنشطه الحكومة بكل ما لديها من وسائل ابتغاء تحضير هذا القسم من السكان الذين لم يلق لهم غير هذا المورد للرزق وكسب المعيشة

اما جباية الاموال الاميرية فقد كانت مرضية من وجهة عامة ولم تنشأ صعوبات تذكر في هذا الصدد والموظفون المسؤولون باذلون جهدهم في القيام بواجبهم من هذه الناحية

تفقدت حالة العمال الذين يشتغلون على الطرق التي وضعت الحكومة برنامجا لفتحها وانشائها من اموال الاسعاف العام وسررت جداً من سير العمل ونشاط العمال الذين لم تقصر مراجع الحكومة في مساعدتهم من جميع الوجوه وقد تم الطريق الذي يوصل معان بالطفيلة مارا بالشراة والشوبك والعمل مستمر في انهاء الطريق ما بين الطفيلة والكرك بحيث لم تبق منه الا بضع كيلو مترات في وادي الحسا سيتم فتحها قريبا ومتى انتهى هذا الطريق فان الجزء الجنوبي من البلاد من الكرك حتى معان سوف يرتبط بطريق واحد يمر باماكن عامرة ويستغني عن الطريق الحالي المار بالصحراء وفي ذلك من التوفير الكبير في المسافات ما لا ينكر . ثم انه متى انجز الطريق الذي بوشر بفتحه من مادبا الى الكرك مارا بذيبان ووادي الموجب سيكمل هذا الخط فيجعل القاطعات الجنوبية مرتبطة بعاصمة البلاد بطريق واحد ينتظم مراكز تلك القاطعات جميعها

## تنويها بالفضل

تلقينا من حضرة الدكتور صاحب التوقيع هذا الكتاب التالي ننشره تنويها بفضله وتقديراً لحسن ظنه :

المستوصف الملكي — علي الغربي — العراق

سيدي الاستاذ السراج

ان كل عربي مخلص تحرر من قيود القرون الوسطى ويشعر بكبوة امتنا العربية ويسعى لانهاضها بنهضة قومية حديثة لا شائبة فيها بابقاء ما يصلح لكيانها من مدنيتها الغابرة وباقتباس ما يليق بمركزها من المدنية الحديثة ليسمو في حقل الانسانية يرحب بجريدتكم « الدفاع » التي ستكون بناء لمجدنا القومي ومنارة تنير سبل الامة العربية الطامحة للوصول الى ميناء الاتحاد الحقيقي

الدكتور رشيد معتوق

الخميس : ٢٦ المحرم سنة ١٣٥٣ و ١٠ أيار سنة ١٩٣٤

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا — عنوان البريد : ص . ب ٢٥٥

الله لم تشهد الغارة الشعواء مقتحما فدافع




العدد ١٨ — السنة الاولى

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا

| | عن سنة | عن نصف سنة |
|---|---|---|
| قيمة الاشتراك في فلسطين | ١٥٠ | ٨٠ |
| في الخارج | ٢٠٠ | ١٢٥ |

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

# شذرات من صحف العالم

## حيلة جاءت عفواً

الف أحد مشاهير الاطباء كتابا في موضوع يهم الجمهور . وقدمه للمطبعة فرين له أحد اصدقائه من الصحافيين أن يعلن عنه في جريدة كبرى فاستصوب الفكرة . وكتب الاعلان وأرسله الى جريدة يومية معروفة ودفع الثمن باهظاً فاتفق انه اخطأ في كتابة الاعلان فبدلا من ان يكتب : « من اراد الاشتراك في الكتاب فليرسل ثلاثة قروش باسم الدكتور فلان بشارع كذا بالقاهرة » — كتب العبارة الاتية وهي:

« بادروا الى شراء الكتاب قبل نفاذه من الدكتور فلان بشارع كذا بالقاهرة »

فانهالت عليه الطلبات من الكتبية ومن الجمهور وارسل له الكثيرون في الارياف ثمن الكتاب طوابع بريد داخل خطابات

فماذا يصنع ؟ ! إن الكتاب تحت الطبع فهل يرفض الطلبات ؟!

هنا خطرت له حيلة اضطر اليها اضطراراً وذلك ان ينشر اعلانا في الصحف هذا نصه :

« نظراً لنفاد الطبعة الاولى بسرعة سيعاد طبع « كتاب . . . » فبادروا الى الاشتراك فيه »

فكانت هذه الحيلة واسطة لترويج الكتاب المذكور وانتشاره لدرجة لم تكن في حسبان المؤلف اكل شيء

## حيلة اخرى

ومن الحيل اللطيفة ما صنعه صديقنا المرحوم الاستاذ محمود مراد

وذلك انه ترجم كتاب اعترافات « آكل الافيون » تأليف الكاتب الانجليزي المشهور دي كوينسي . واتفق مع غني من معارفه على ان يطبع الكتاب على نفقته . ومثل هذا الكتاب لا يلقي رواجا عظيما لارتفاعه عن مستوى الكتب الشعبية . ولم يفطن المرحوم مترجمة الى هذه الحقيقة الابعد ان تم طبعه

فماذا يصنع ؟ ! هل كتب على المترجمين والادباء أن ينفقوا اعمارهم في الكد والدأب بدون جدوى ؟ ! وما ذنب ذلك الغني الاريحي ، هل يخسر نقوده دون ان يشعر باللذة المعنوية التي يحسها فاعل الخير حين يرى ان ما انفقه قد عاد بالفائدة على الاخرين، وكيف يحس ذلك والكتاب محكوم عليه بالاعدام سلفاً ؟

خطرت للمرحوم الاستاذ محمود مراد فكرة عبقرية لم تكلفه مليما واحداً واثمرت أشهى الثمرات

ذلك انه دس على المكاتب الشهيرة نفراً من تلاميذه . ذهبوا زرافات ووحدانا يسألون الكتبة : « عندك كتاب آكل الافيون . الكتاب ده مقرر السنه دي على البكالوريا قررته وزارة المعارف في آخر لحظة وعدلت عن الكتاب الذي كانت قررته »

فسأل اصحاب المكاتب عن مترجم الكتاب فأجيبوا بأنه الاستاذ محمود مراد المدرس بالمدرسة الخديوية . فبعثوا اليه يطلبون مئات النسخ من ترجمته . فباعها كلها وقبض صديقه الثمن واقتسما الارباح وفق الشروط المبرمة بينهما.

## سوء تفاهم

في غضون شهر ابريل الحالي قدم مصر وزير الماني كزائر عادي، فأرادت الحكومة ان تقوم له ببعض الواجب على سبيل المجاملة والحفاوة فأرسلت مندوباً لاستقباله في محطة العاصمة مزوداً باحدى عربات الحكومة الفخمة ، وأيضاً بموتوسيكل يركبه كونستابل اجنبي ليكونوا تحت تصرف الزائر من وقت خروجه من المحطة حتى وصوله الى الفندق الذي سينزل فيه

ذهب المندوب الى المحطة ودخل الرصيف ، ووقف يتهيأ لاستقبال الوزير الالماني الذي لم يره بالطبع قبل ذلك . ثم نزل الركاب فاذا بينهم شخص عليه سيماء الوجاهة والعظمة ينزل من البولمان في بطء وتؤدة ويسير الهوينا ، فظن المندوب انه الوزير الالماني الذي حضر لاستقباله وتقدم اليه وحياه فرد عليه التحية وتقدمه المندوب يفسح له الطريق والزائر في حيرة لا يعلم سبباً لذلك

حتى اذا ما وصل الزائر الى الباب نادى عربة « تاكسي » فأبى عليه مندوب الحكومة ذلك ، واشار الى عربة الحكومة الواقفة . فتردد الاجنبي وتساءل بدهشة عن السبب الذي من اجله يلازمونه ويريدون ان يأخذوه في سيارة حكومية وزاد سوء التفاهم لان مندوب الحكومة لا يعرف اللغة التي يتكلم بها الاجنبي، وأصر المندوب على ان يركبه السيارة الحكومية وذاك بدوره يعارض ويمانع في ذلك حتى كاد يحصل احتكاك

اخيراً تداخل الكونستابل الذي كان يعرف لغته ،فقال له الاجنبي: «لماذا يريدون ان يقتادوني للبوليس وانا سائح أتا القاهرة اليوم لاول مرة ؟ »

فسأله الكونستابل : ألست وزير ألمانيا ؟ » فأجاب : « كلا انا سائح حضرت لامضي اسبوعين بمصر »

هنا ادرك كل من الطرفين سوء التفاهم ولكن بعد فوات الاوان . . نعم بعد ان كان الوزير الالماني (اللي بحق وحقيق) قد نزل ومشى على قدميه دون ان يحس به أحد أو يعلم ان الحكومة ارسلت من يستقبله ويكون في خدمته .

ولقد كانت هذه الحادثة موضوع حديث السياح في شرفة لوكاندة شبرد في تلك الليلة ، وتقابل الوزير الالماني الحقيقي مع الوزير الالماني المزعوم وتفكها طويلا بتلك الحادثة الظريفة .

ونحمد الله على أن الاجانب لم يخلقوا لنا حتى من هذه الحادثة الظريفة مشكلة وأزمة . والا كانت وقعتنا زي بعضها !!

الباشكاتب

# القاب

للامير مصطفى الشهابي

ما أشد غرور الانسان في هذه الحياة !! وما اكثر تعلقه بالاوهام ! ولكم حوى هذا الكون الاحمق في طياته من غرائب ومهازل ! ولعل من أغربها أهكومة الالقاب الجوفاء في ايامنا هذه . فلقد اقتبسنا الميل الى تلك الالقاب عن الفرس والترك في الايام الخوالي ، ثم لما ضعف سلطاننا اتخذناها ألهية نلهو بها عن الملك المضاع ، حتى تأصل هذا الميل فينا واستشرى ،وصرنا نسمع باسماء والقاب يضحك منها العاقل كصمصام الدولة ، وغضنفر الملة ،واسد الدين ، وغير ذلك مما يذكرنا بصاحب البيت الاتي :

« القاب مملكة . . .

ومن النكات المستملحة ان رجلا من الصق الناس بي وأزهدهم في الالقاب زار مصر اخيراً فحار الناس بماذا يلقبونه : فواحد زعم انه صاحب السمو، وثان قال انه صاحب السعادة ، وثالث ادعى انه صاحب العزة . ولقد والله اخطأ الثلاثة وتاهوا عن محجة الصواب. فالرجل ليس بصاحب سمو ، بل هو كسائر الناس صاحب انخفاض . . . لان كل دقيقة تمر من العمر تدنيه وتدنينا من حفرة منخفضة ، سنصير اليها عما قريب ، وسنغيب فيها شئنا أم ابينا ، وذلك بعد ان نحمل على الالة الحدباء المعروفة التي قال فيها الشاعر :

كل ابن انثى وان طالت سلامته
يوماً على آلة حدباء محمول

وليس الرجل بصاحب سعادة ، بل نحن كلنا اصحاب شقاء في هذه الحياة الفانية . وما هي السعادة يا صاح ؟ واين هي ؟ لقد سلخت من العمر اربعين حجة وانا افتش عنها بلا طائل . تنورتها تارة بالكهرباء ، وطوراً بالسراج وفتيلته . وتحريتها بالعين وبالمجهر . وغشيت لاجلها كل المجتمعات ، وتلمستها لدى كل الطبقات . وعدت في آخر طوافي وانا أشقى من صاحبنا حنين، لان هذا أضاع البعير لكنه فاز بخفيه، وهما شيء لديه ، اما انا فلم اجد لدى احد من السعادة ما يساوي خفاً واحداً لاخفين. وسأظل افتش عن هذا الخيال الذي علقته الناس، مشبهاً في استقصائه صاحب البيت الاتي ، وقصته يعرفها بعض الادباء :

من لي بهاتفة يوماً وقد سألت
اين الطريق الى حمام بنجاب

اما الادعاء بان الرجل صاحب عزة، فهذه ثالثة الاثافي . فالعزة لله وحده . اما صاحب عزة (بفتح العين) فهو شاعر غزل ، اسمه كثير ، وهو زير نساء ، وصاف لمحاسن ربات الحجال أحب عزة وعشقها وشبب بها ، وقال فيها البيت المشهور :

هنيئاً مريئاً غير داء مخامر
لعزة من اعراضنا ما استحلت

والبيت المفجع الاتي :

وما كنت أدري قبل عزة ما البكا
لا موجعات القلب حتى تولت

وقد هلك كثير وهلكت عزة منذ قرون ، فكيف يكون رجلنا صاحبها.. مع هذا فهو قد فاته الغزل ، وعداه التشبيب ، وتدلف الى الكهولة ، فلاهو من اصحاب عزة ولا عزة من صواحبه..

والخلاصة ان البلاد العربية ، ولا سيما مصر والشام والعراق ، أسرفت في النعوت والالقاب ، خلافاً لما تراه في كثير من انحاء اوروبا . ورحم الله زماناً كان فيه ملك الخلفاء يمتد من الهند الى بحر الظلمات ، مع هذا كان عمالهم يخاطبونهم بمثل قولهم « الى فلان أمير المؤمنين من عامله على كذا »

فهل من مشتر للالقاب كافة؟ (حتى التي فاتت القلقشندي في صبح الاعشى . . ) بحكمة يفيدنا إياها ، او بسر صغير من أسرار هذا الكون يرفع لنا الستار عن غوامضه ؟

# رسالة الى الشباب

تمنياتي

الشباب — وما اجل هذا الاسم — هم عماد الوطن ودعائمه . هم السياج والقلاع والحصون . هم المعاول للهدم وللبناء .

على الشباب ترتكز الامة وبهم وحدهم تنهض وتعلو . بالسواعد المفتولة وبالارادة الحديدية وبالعاطفة الملتهبة التي للشباب تتحد الامة وتستقل

هذا النوع من الشباب وهذه الزمرة المباركة اتمنى ان تنبت في فلسطين وتزداد . هذا الوطن المهدد بالاعداء . وهذا الوطن الذي مني بالثورات والقلاقل هو في حاجة الى شباب — في حاجة الى تضحية — في حاجة الى ثبات .

اريد : شباباً سادتهم محبة الوطن والحرية . اريد شباباً صلب المبدأ قوي الارادة علي الهمة ابي النفس طامحاً

اريد شباباً يقارع الاستعمار والمستعمرين بعزم يفل الجبال الراسيات. ويجندل الظلم بقلوب كلها فولاذ لا تعرف للراحة طريقاً ولا تتخذ الذل سبيلا

اريد شباباً عامر الايمان . راسخ الاعتقاد . غنياً بما عنده طامحاً للشهرة — متحد الكلمة — وقاطعوا ما يرد اليكم من البلاد الاجنبية

اعملوا للوحدة العربية الكبرى وسيروا باسم الله مجراها ومرساها واتقوا الله في السر والعلانية وبذلك تنجحون والى هدفكم تصلون

هذه رسالتي الاولى اليكم ايها الشباب وسأتبعها بالثانية قريباً فالى اللقاء القريب . والله من وراء القصد.

صفد سامي سعد الدين



# مساعى المسيو سوفتش

مقال رئيسي لجريدة الطان

سافر المسيو سوفتش نائب سكرتير الدولة في وزارة خارجية ايطاليا ، الى لندن حيث يبدأ المفاوضات فيها مع المستر رمساي مكدونلد والسير جون سيمون . وقد مر في طريقه اليها عن باريز وقابل في مكتب وزارة الخارجية الفرنساوية رئيس الوزراء المسيو دومرج وجرى له معه حديث طويل هام. ويعتبر هذا الرجل من كبار المخلصين الامناء لدى السنيور موسوليني وهو الذي يكلف معظم الاوقات باجراء المفاوضات الكبرى من رؤوس الوزارات ويعلم الجميع انه هو نفسه الذي بدأ المحادثات مع فينا وبودابست وكانت النتيجة امضاء بروتوكول روما . ونحن لا يسعنا الا ابداء سرورنا من هذه الزيارة التي من شأنها توطيد العلائق الفرنساوية الايطالية في جو مشبع بالاخلاص والثقة المتبادلين.

ومن الطبيعي ان يتصل المسيو سوفيتش رسمياً بباريز قبل الذهاب الى لندن ويتبادل وجهات النظر مع رئيس الوزارة البريطانية ووزير خارجيتها حول الموضوعات الهامة المطروحة على بساط البحث اليوم . ومن اهمها نزع السلاح وتأييد فكرة السلام في اوروبا الوسطى. ويتراءى لنا ان الحكومة الايطالية متمشية على سياسة واقعية كما عرفنا ذلك مراراً وتكراراً من تصريحات زعيمها التي ابداها في عدة مناسبات . ويهمه ان يعرف موقف فرنسا تجاه الحالة التي نشأت عن المذكرة الافرنسية الجوابية الى انكلترا. واذا كان موضوع التسلح قد تحدث به المسيو دومرج والمسيو سوفيتش ( وهذا امر لا نشك فيه ) فلا شك ان رئيس وزارتنا حدد بمنتهى الدقة الموقف الذي اتخذته فرنسا حتى يكون زميله على بينه تامة من الحل المرجو لموضوع التسلح ويتلافى كل ما من شأنه تشويش المفاوضات

ومما لا مراء فيه ان زيارة المسيو سوفتش للندن على غاية من الاهمية . وقد كانت الحالة حين تقررت هذه الزيارة قبل اسابيع غير ما هي عليها الان . ولم تكن المفاوضات في مناهجها مؤدية الى ما زق حرجة . وكانت الدول مسترسلة في وضع اتفاقات لا تتخطى معنى التحكيم الذي اقترحته حكومة لندن .

وقد كان من شأن المذكرة الافرنسية انها ارجعت المناقشات الى حالتها الحقيقية وهي اجراء تخفيض عام للسلاح ضمن اعمال مؤتمر جنيف وجعل كل دولة مسئولة عن تصرفاتها... ويحق للمفاوضات الرسمية في لندن الاعتقاد بان فرنسا مخلصة لمبدأ تخفيض القوات الوطنية على قاعدة المادة الثامنة من الميثاق الخاص بجمعية الامم وضمن نطاق الضمانة المنظمة . كما ان المذكرة الجوابية الافرنسية لا تغلق الباب نهائياً في وجه معاهدة معقولة ، كما يجب ان يوهم بعض اناس غير مسؤولين . والدليل على قولنا ان الحكومة الانكليزية بعد درس المذكرة الافرنسية درساً دقيقاً لم تفقد الامل بالوصول الى اتفاق تكون ايطاليا داخلة فيه وبعد ذلك تحاول التقريب بين وجهتي نظر المانيا وفرنسا

ومهما كان الامر فان فرنسا لم تكن في اي وقت من اوقاتها متمنعة عن اجراء مفاوضات نافعة ...

# الخطط الدفاعية المشتركة

## بين الاتراك واليونان

القاهرة في ٨ مايو — لمراسل الدفاع الخاص — اجتمع الغازي مصطفى كمال باشا بوزير حربية اليونان اجتماعاً طويلا دار البحث فيه حول الخطط الدفاعية التي ستتخذها الدولتان .

# نشر وثائق مفاوضات نزع السلاح

القاهرة في ٨ مايو — لمراسل الدفاع الخاص — القى المسيو بارتو في اجتماع مجلس الوزراء الاخير بياناً ملخصه ان وزارة الخارجية ستصدر كتاباً يوم عودة البرلمان الفرنسي للانعقاد ، يحوي الوثائق التي تبودلت في مفاوضات نزع السلاح الاخيرة ، وتقول الصحف ان هذه الوثائق تتضمن علاقة فرنسا بروسيا السوفياتية وبحليفاتها .

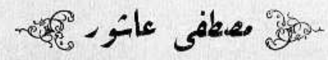
# ذكرى مصرع رئيس جمهورية فرنسا

القاهرة في ٨ مايو — لمراسل الدفاع الخاص — احتفل بمرور العام الثاني لوفاة دومر رئيس الجمهورية السابق الذي اغتاله احد الفوضويين وبهذه المناسبة ذهب المسيو ليبران رئيس الجمهورية الى قبره حيث وضع اكليلا من الزهور

# رحلة شاه ايران الى تركيا

دمشق في ٨ مايو — لمراسل الدفاع الخاص — مر بدمشق في طريقه الى تركيا خسروف بك سفير تركيا في طهران ، وذلك ليعرض على ولاة الامور البرنامج النهائي لرحلة جلالة شاه ايران الى تركيا .





# الطب في عدن

الدكتور السيد حسني محمود من ابناء عدن الاماثل وقد كان موظفا في دائرة الطب الحكومية ولكنه استقال وفتح محلا للعيادة في عدن وحضرته ماهر ولطيف يعالج جميع الامراض الباطنية والخارجية واختصاصي في امراض العيون ومعاملته نزيهة وشريفه جدا فيجب ان يزار وان يشجع .



مطبعة الدفاع